

الضوابط الشرعية والفنية
لمهارات الفتاة اليدوية
في ضوء التربية الإسلامية

نألف

د. عدنان حسن باحارث

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

عنوان المؤلف :

مكة المكرمة - السعودية

ص . ب ٦٥٢٥

هاتف / ٥٥٠١٥٦٩

فاكس / ٥٦٦٣٦٧٧

جوال / ٠٥٥٥٥٣٢٦٠٥

بريد إلكتروني

adnan @hotmail.com

دار المجتمع للنشر والنوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة البحث: (*)

الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد فقد جاءت الشريعة الإسلامية الخاتمة لتستوعب كافة أنشطة الإنسان الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية، وكل ما يمكن أن يدخل ضمن حركة الإنسان التطورية، وسعيه الحضاري، بما يكفل استيعاب طاقاته المختلفة، ويضمن توجيهها ضمن إطاره الإيماني، وقيمه الخلقية نحو الغاية الكلية التي ما وجد الإنسان إلا من أجلها، وهي العبودية الخالصة لله تعالى، بحيث تنتهي كل مساعي الإنسان وحركته لتصب في هذه الغاية النهائية، كما قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾^(١)، وفي الحديث: " ... حق الله على العباد أن

(*) سبق نشر هذا البحث في مجلة التربية ، العدد (١٢٣)، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٤٢٤هـ.

(١) الذاريات ٥٦.

يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً" ^(١)، فليس للإنسان غاية صحيحة ينشدها إلا هذه الغاية العظيمة، التي من أجلها وُجد.

ولقد تشعبت مجالات أنشطة الإنسان المعاصر تشعباً لم يسبق له مثيل، وتتنوع بحيث يصعب حصرها واستيعاب أنواعها، وأخذت كثير من هذه الأنشطة مكانها ضمن المناهج التعليمية، وأصبحت لها جمعياتها المحلية والعالمية، ومنافساتها الدولية، حيث تحكمت في غالب هذه الأنشطة - مضموناً وتوجهاً - قوى حضارية، وثقافات أجنبية أخرجت كثيراً منها عن الإطار الإسلامي ومفاهيمه التربوية، بحيث يصعب إعطاء الصفة الشرعية لكثير من هذه الأنشطة المختلفة.

ولقد تأثرت الأنشطة الفنية ومهارتها اليدوية بما تأثرت به كافة الأنشطة الإنسانية الأخرى؛ حيث داخلها الخلل من الوجهة الشرعية حين خلت كثير من هذه المهارات من الضوابط الشرعية، التي تعطىها صفة القبول ضمن الثقافة الإسلامية، كما داخل هذه المهارات الخلل من الوجهة الفنية

(١) مسلم. صحيح مسلم. رقم (٢٠)، ج ١، ص ٥٨.

حين خلت كثير من هذه المهارات من الضوابط الفنية، التي تعطيها صفة القبول الفني.

وهذا البحث من خلال معالجته العلمية لوضع الضوابط الشرعية والفنية لمهارات الفتاة اليدوية: يسعى لوضع هذه المهارات ضمن الإطارين الشرعي والفني الاعتبارين في نظام الإسلام التربوي؛ بحيث يكون المنتج الفني مقبولاً من الوجهة الشرعية، ومقبولاً أيضاً من الوجهة الفنية.

وقد اعتنى البحث بدراسة هذا الموضوع من الوجهة المتعلقة بالفتاة المسلمة، على الرغم من أن الفتى يدخل في غالب هذه الأنشطة الفنية المهارية إلا أن الفتاة - بطبيعتها الأنثوية- تبقى أكثر تعلقاً بهذه المهارات، وأعمق تأثراً بها، وأوسع تعاطياً لها، ومن هنا حُصِّت في هذا البحث بمزيد اهتمام.

مشكلة البحث ونسألانه:

توسعت مجالات الأنشطة الفنية ومهاراتها المختلفة حتى أصبحت جزءاً من المنهج المدرسي، الذي يتربى عليه التلاميذ - ذكوراً وإناثاً- عبر مراحل تعليمهم، ولما كانت

غالب هذه الأنشطة الفنية قد نشأت وازدهرت خارج إطار الحضارة الإسلامية فقد خالطها كثير من المخالفات الشرعية، وفقدت العديد من مقوماتها الفنية، التي قد تُخرجها عن حدّ المشروعية والقبول الفني.

والتربية الإسلامية بمنهجها المتميز تستوعب كل أنشطة الفرد- ذكراً كان أو أنثى - ضمن إطارها الرياني؛ بحيث تحكم سير المسلم في حركته الحضارية البنائية ضمن الحد المشروع، بما في ذلك أنواع المهارات اليدوية الفنية، التي تستهوي - في الغالب - الفتيات؛ لكونها مهارات متعلقة - إلى حد كبير- بالمشاعر والإحساس والذوق، التي تزدهر ألوانها عند الإناث بصورة كبيرة.

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤالين الرئيسيين الآتيين:

الأول : ما الضابط الشرعي لمهارات الفتاة اليدوية ؟

الثاني: ما الضابط الفني لمهارات الفتاة اليدوية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث من خلال معالجته مهارات الفتاة اليدوية إلى:

- ١- ضبط مهارات الفتاة اليدوية المختلفة ضمن الحد الشرعي المقبول.
- ٢- نفي العبثية والفوضى عن مهارات الفتاة اليدوية المختلفة.
- ٣- ربط أنشطة الفتاة الفنية المتنوعة بمفاهيم الإسلام التربوية.
- ٤- الربط - ضمن العقيدة الإسلامية- بين الإتقان في عمل الفتاة الفني والجمال.
- ٥- بيان موقف التربية الإسلامية من مهارتي تجسيم الأحياء والعزف الموسيقي.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في معالجته مهارات الفتاة اليدوية من خلال النقاط التالية:

- ١- تأصيله التربوي الإسلامي لمهارات الفتاة اليدوية.

- ٢- ربطه بين العبودية لله تعالى والفنون الجميلة في أنشطة الفتاة اليدوية.
- ٣- بيانه شمول نظام الإسلام التربوي للمهارات اليدوية الفنية.
- ٤- مساعدته واضعي مناهج التربية الفنية في مدارس البنات بما يصونها من المخالفات الشرعية.
- ٥- كشفه عن خطأ إدراج مهارتي العزف الموسيقي وتجسيم الأحياء ضمن مهارات الفتاة اليدوية الفنية.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي في توضيح واقع مهارات الفتاة اليدوية الفنية، كما استخدم المنهج الاستنباطي الإسلامي لوضع الضوابط الشرعية لإحكام عمل الفتاة اليدوية ضمن الحد المشروع، كما استخدم أيضاً المنهج الاستقرائي في وضع الضوابط الفنية لإخراج إنتاج الفتاة اليدوية ضمن الإطار الفني المقبول.

مصطلحات البحث:

المهارات: جمع مهارة وهي: "الحدق في الشيء"،^(١) والماهر: "الحاذق بكل عمل"،^(٢) ويقال: "مَهَرَ في العلم، وفي الصناعة وغيرهما"،^(٣) وهذا يفيد - في الجملة - الممارسة للعمل وإتقانه، وهو المفهوم الإجرائي المراد من استخدام هذا المصطلح في هذا البحث.

الفنية: أصلها فنٌّ، والفنُّ وهو: "التطبيق العملي للنظريات العلمية بالوسائل التي تحققها، ويُكتسب بالدراسة والمران"،^(٤) وهو من الأمور التطبيقية العملية، وليس من العلوم النظرية، وغايته تحصيل الجمال، وهو الوسيلة لإثارة الشعور به من خلال الأعمال الفنية المختلفة.^(٥)

(١) ابن منظور. لسان العرب. ج٥، ص ١٨٤. (مهر).

(٢) الفيروزآبادي. القاموس المحيط. ج٢، ص ١٣٧. (مهر).

(٣) أنيس، إبراهيم وآخرون. المعجم الوسيط. ج٢، ص ٨٨٩. (مهر).

(٤) نفسه. ج٢، ص ٧٠٣. (فن).

(٥) صليبا، جميل. المعجم الفلسفي. ج٢، ص ١٦٥.

المهارة الفنية: هي: "إتقان فن من الفنون وفقاً لأصوله وقواعده".^(١)

اليدوية: إشارة إلى اليد، ومنها الأشغال اليدوية،^(٢) بمعنى الأعمال المنتجة - في الغالب - بواسطة استخدام مهارات اليد الفنية.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العلمية القضية الفنية، والنواحي الجمالية، وما يتعلق بهما من النواحي الفلسفية والتاريخية، وقد اختلفت وجهات النظر عند الباحثين في معالجة هذه القضية، إلا أنها - غالباً - ما تنحصر بين نوعين من المعالجات: إما معالجة إسلامية، تنطلق من الثوابت الشرعية، والتراث الحضاري الإسلامي، وإما معالجة لا تتقيد بالمنطلقات الإسلامية.

(١) جابر، جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاية. معجم علم النفس والطب النفسي. ج٢، ص ٧٩٢.

انظر أيضاً: وهبة، مجدي وكامل المهندس. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. ص ٣٩٤.

(٢) أنيس، إبراهيم. المعجم الوسيط. ج٢، ص ١٠٦٣. (يداه).

ولما كانت الدراسة الحالية تتطرق من الوجهة التربوية الإسلامية، فقد اقتصر استعراض الدراسات السابقة على الدراسات المتقيدة بالوجهة الإسلامية دون غيرها من الدراسات الأخرى وذلك على النحو التالي: (*)

- دراسة سيد منظور (١٤٠٥هـ) التي تناولت قضية الفن الإسلامي من الوجهة التاريخية، حيث تحدث الباحث عن إنتاج المسلمين في الميادين الفنية المختلفة، ولاسيما فيما يتعلق بالكتابة، باعتبارها ميداناً للتفوق الفني الإسلامي، ثم استعرض مبادئ الفن الإسلامي، التي توضح الأصول التي قامت عليها الممارسة العملية في هذا الميدان، وفي ضوء هذه المفاهيم الإسلامية: نقد الباحث الوجهة الغربية في تناولها القضية الفنية والجمالية.

- دراسة التهامي نقرة (١٤٠٧هـ) التي ركزت على علاقة الفن بالدين في العموم، وعلاقته بدين الإسلام على وجه الخصوص، حيث ردّ على فرية العداة بين الإسلام والفن، وأوضح مزايا دين الإسلام في إفادته من الفن لخدمة

(*) تم ترتيب الدراسات حسب سنة النشر.

الدين، وبين ما تضيفه الثقافة الإسلامية على الفن من الضوابط، وحاول الباحث ربط مناقشته لهذه القضية بالمسألة الإعلامية، من حيث ارتباطها بالقضية الفنية، وأهمية ذلك في هذا العصر، الذي أصبح للإعلام فيه دور مهم في التأثير والتوجيه الاجتماعي العام.

- دراسة صالح الشامي (١٤٠٧هـ) حيث تناول الباحث فيها الظاهرة الجمالية في التصور الإسلامي، وتلمس معانيها المبتوثة في جوانب هذا الدين وتوجيهاته، وأثر ذلك على النفس الإنسانية، كما تناول مفهوم الجمال، وعلاقته بالعلم والفلسفة والأخلاق والدين، موضحاً - في كل ذلك - الوجهة الإسلامية، ومنتقداً - في الوقت نفسه - الوجهة المخالفة في آراء بعض المدارس الفكرية التي تعرضت للناحية الجمالية والفنية.

- دراسة صالح الشامي (١٤٠٨هـ) التي تناول الباحث فيها دراسة التربية الجمالية في الإسلام ومفهومها، واستعرض التشريعات الجمالية التي جاء بها الإسلام، ثم تناول مجالات الجمال في حياة المسلمين، فيما يتعلق بجمال الأخلاق،

وسلامة الباطن، وصفاء النفس، وقضية الإحساس، وربط كل ذلك بالناحية الجمالية في التصور الإسلامي.

- دراسة صالح الشامي (١٤٠٨هـ) التي تناول الباحث فيها دراسة ميادين الجمال في الطبيعة الفطرية، وفي الإنسان، وفي الفن، حيث استعرض هذه الميادين من الوجهة الإسلامية، مقارنةً ذلك بالفن ومفاهيمه عند بعض الشعوب الأخرى، موضّحاً مميزات الفن في الإسلام، وتفوقه على غيره، مستدلاً - في كل ذلك - بالآيات من القرآن الكريم، يستشهد بها في معالجته مختلف قضايا الدراسة.

- دراسة مصطفى عبده (١٤١٠هـ) التي انطبعت بالوجهة الفقهية الإسلامية في معالجة القضية الفنية، حيث احتلّت المفاهيم العقائدية جزءاً كبيراً من المعالجة، فقد وضع الباحث أثر العقيدة في توجيه الفن وضبط أنشطته، ولاسيما في صناعة التماثيل، وموقف الإسلام من الصور، حيث ناقش المسألة الفنية بين الإباحة والتحریم، وأوضح موقف الإسلام من الممارسة الفنية في ضوء الكتاب والسنة.

- دراسة محمد عمارة (١٤١١هـ) التي تناولت موقف الإسلام من الفنون الجميلة، فقد ركز الباحث على معالجة قضية الجمال في العموم، ثم ركز دراسته على قضية السماع وصناعة الصور، حيث استعرض الباحث النصوص الشرعية، وأقوال الفقهاء، وحاول الباحث - قدر استطاعته - التوسع في حكم السماع والغناء وصناعة التماثيل، باعتبارها - حسب وجهة نظره - جزءاً من الفن الإسلامي، ثم ألحق دراسته مجموعة من النصوص المنقولة عن بعض أعلام المسلمين في مسألة السماع والغناء على الخصوص.

- دراسة هيام ملقي (١٤١١هـ) حيث تناولت الباحثة العديد من الموضوعات المتعلقة بالفنون، ومنها: موقف الإسلام من الفنون والفولكلور، ثم تناولت النهضة الأوروبية وأثرها على تطور المعرفة الأنثروبولوجية والفولكلورية، وما أصابها من الانحرافات من جرأ النظر الغربية، ثم أوضحت واجب المسلمين تجاه العالم فيما يتعلق بهذه العلوم الفنية.

- دراسة نذير حمدان (١٤١٢هـ) التي تناول فيها الباحث الظاهرة الجمالية في القرآن الكريم، حيث عالجه

من الوجة الحضارية، وناقش المسألة الجمالية في القرآن من جهة المفردات وخصائصها، ومن جهة التراكيب، ثم تناول علاجها من جهة التشريع، ومن جهة التناسق الصوتي واللفظي إلى جانب استعراضه بعض الموضوعات الجمالية من خلال سورة الحجر.

- دراسة محمد قطب (١٤١٣هـ) حيث ركز فيها الباحث على الربط بين الفن والإسلام ضمن ضوابطه الشرعية، وتناول بعض مجالات الفن في القرآن الكريم، والشعر، والقصة، والمسرحية، وعالج كل ذلك من وجهة النظر الإسلامية، متلمساً مجالات الفن الراقي التي جاء بها الإسلام، أو التي كان له تأثيره المباشر في إبرازها عبر الأدب الإسلامي.

- دراسة أسامة القفاش (١٤١٧هـ) التي ركزت على مفاهيم الجمال من الوجة الإسلامية، حيث استعرض الباحث الرؤية الإسلامية إلى الفنون، موضحاً ماهية الفن الإسلامي، ثم تحدث عن الخصائص البنائية التي تعطي الفن صفته الإسلامية، ثم تحدث عن الفنون السمعية والبصرية

وخصائص كل منهما في الفن الإسلامي، ثم تناول بالدراسة الفنون اللغوية، وقد تناول كل ذلك من الوجة الإسلامية حسب فهمه لها.

- دراسة محمد مراح (١٤١٨هـ) التي ركزت على قضية الفنون من الوجة الإسلامية عبر إسهامات مجلة المسلم المعاصر، في مقالات علمية متعددة، وضعت من خلالها تصوراً إسلامياً متكاملًا عن الموقف الشرعي من الفنون، مع التركيز على القضية الجمالية، وما تميزت به الفنون من وجهة النظر الإسلامية.

النعليق على الدراسات السابقة:

من خلال هذا الاستعراض للدراسات السابقة في مجال الفنون والمهارات اليدوية التي ركزت - في الجملة - على المسألة الفنية والجمالية من الوجة الإسلامية: يظهر للباحث ما يأتي:

١ - أن الدراسات في جملتها إسلامية التوجه على اختلاف فيما بينها في درجة موافقتها النصوص الشرعية،

ومذاهب الفقهاء في المسألة الفنية.

٢ - لم تتطرق هذه الدراسات من الوجهة التربوية الإسلامية المتخصصة، وإنما تعالج قضايا الفن من المنظور الإسلامي الفقهي، أو التاريخي، أو الحضاري، أو الثقافي.

٣ - لم تعالج هذه الدراسات المسألة الفنية ومهاراتها اليدوية من الجهة المتعلقة بالفتاة، باعتبارها أهم المستهلكين لمثل هذه الموضوعات.

٤ - لم تبرز الدراسات السابقة قضية الضوابط بصورة عملية يمكن التقييد بها، والعمل في ضوءها، وإنما عالجتها بعض الدراسات في صور تعبيرية عامة.

ومن خلال هذه النقاط يظهر للباحث أن الدراسة الحالية جديدة في بعض جوانبها، ويمكن أن تثري المعرفة العلمية في المسألة الفنية والمهارية بشيء جديد في هذا المجال.

الضوابط الشرعية والفنية لمهارات الفناة اليدوية في ضوء التربية الإسلامية

مدخل:

ويقصد بالمهارات اليدوية: القدرة الفائقة على القيام بالأعمال الحركية المعقدة بسهولة ودقة،^(١) من خلال التآزر البارع بين أعضاء الجسم المختلفة، خاصة بين اليدين والعينين؛^(٢) بحيث لا يمكن حصول المعرفة بهذه المهارات دون مزاولتها، وممارستها عملياً.^(٣) ومن هنا تظهر علاقة المهارات اليدوية بصحة الفتاة الجسمية؛ حيث يتوقف نجاحها في ممارسة هذه المهارات على سلامة أعضائها الجسمية وحواسها، أكثر من توفُّقها على درجة ذكائها وتفوقها

(١) بدوي، أحمد زكي. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. ص ٢٧٨.

(٢) انظر: أ- جابر، جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاية. معجم علم النفس

والطب النفسي. ج ١، ص ٢٦١.

ب- رزوق، أسعد. موسوعة علم النفس. ص ٢٦٧.

(٣) انظر: التهانوي. كشاف اصطلاحات الفنون. ج ٢، ص ٨٢٥.

العقلي؛ بل إن الصحة العقلية - ككل - ليست شرطاً
ضرورياً لنجاح الفتاة في المهارات اليدوية المختلفة؛ فإن هذه
المهارات العملية - في حد ذاتها - تُعد وسائل صحية لتأهيل
المعاقين، وإعادة بنائهم العقلي والنفسي من جديد.^(١)

وتُعتبر الفنون الجمالية - كمصطلح أوروبي حديث-^(٢)
بما تشمله من النظم الجمالية في مجال: الحياكة،
والتطريز، والنقش، والرسم، والنحت، وغيرها:^(٣) الميدان
الطبيعي لمهارات الفتيات اليدوية،^(٤) فإنهن بالطبع أميل من
الذكور إلى الممارسات العملية المحسوسة، أكثر من ميلهن

(١) انظر: أ - طه، فرج عبد القادر وآخرون. معجم علم النفس والتحليل النفسي.
ص ٣٦٣ - ٣٦٤.

ب - جابر، جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي. معجم علم النفس
والطب النفسي. ج ١، ص ٢٦١.

ج - كاريل، الكسيس. الإنسان ذلك المجهول. ص ١٥٤.

(٢) انظر: الشامي، صالح أحمد. ميادين الجمال. ص ٢٢١.

(٣) انظر: وايفي، علي. عوامل التربية. ص ٩٣.

(٤) انظر: زيدان، محمد مصطفى ونبيل السمالوطي، علم النفس التربوي .
ص ١٥٩.

إلى القضايا الفلسفية الفكرية.^(١) ومن جانب آخر فإن هذه الفنون وسيلة الفتاة الناجحة للتعبير: عن مشاعرها، وأحاسيسها، وانفعالاتها، وأعماق تجاربها الباطنة،^(٢) كما أنها وسيلتها الفعّالة للتفيس عن طاقاتها النفسية المكبوتة، حيث يخفُّ - من خلال التعبير الفني - حدّة توتُّرها العصبي، ومشاعر ضيقها، وإحساسها بالكآبة.^(٣)

وقد فتح نظام الإسلام التربوي للمسلم مجال الإبداع

(١) انظر: أ - موسى، رشاد. سيكولوجية الفروق بين الجنسين. ص ٨.

ب - عبد العزيز، مصطفى محمد. سيكولوجية فنون المراهق. ص ٨٤.

(٢) انظر: أ - النجيجي، محمد لبيب. مقدمة في فلسفة التربية. ص ٣٨٩.

ب - نقرة، التهامي. "الفن والإبداع في الثقافة والإعلام". ج ٢، ص ١٨٦.

ج - دي بونو، إدوارد. تعليم التفكير. ص ٤٥.

(٣) انظر: أ - الشيباني، عمر التومي. الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب. ص ٤٩١.

ب - الحفني، عبد المنعم. الموسوعة النفسية الجنسية. ص ٥١١.

ج - عبد العزيز، مصطفى محمد. سيكولوجية فنون المراهق. ص ٢٤ - ٢٥.

والعطاء الفني كأوسع ما يكون،^(١) حتى جعله ميداناً مباحاً للاحتراف الصناعي والتكسب.^(٢) مع أن هذه الفنون عادة ما تكون ضمن الهويات الشخصية، والمطالب الذاتية التي لايرجو صاحبها من ورائها كسباً مالياً؛ وإنما هي للممارسة الممتعة في حد ذاتها.^(٣) إلا أنه رغم هذا الانفتاح فإن هذه المهارات الفنية - في العموم - تخضع لضابطين: أحدهما شرعي، يضبط عمل الفتاة من جهة الحظر والإباحة داخل إطار العقيدة والأخلاق، والآخر فني يضبط مهارات الفتاة ضمن فنيّات وشروط الأداء الفني، وذلك على النحو التالي:

(١) انظر: أ - الميداني، عبدالرحمن حسن. أسس الحضارة الإسلامية ووسائلها.

ص ٨١ - ٨٢.

ب - التل، صفوان. "العلوم والفنون عند العرب ودورهم في الحضارة

العالمية". ص ٣٩١ - ٤٠٤.

ج - المركز العالمي للتعليم الإسلامي. توصيات المؤتمرات التعليمية

الإسلامية العالمية الأربع. ص ٧٨.

(٢) انظر: أبو جيب، سعدي. موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي. ج ٢،

ص ٧٠٥ - ٧٠٦.

(٣) انظر: زيدان، محمد مصطفى. معجم المصطلحات النفسية والتربوية. ص ١٥٥.

أولاً : الضابط الشرعي لمهارات الفتاة اليدوية

ويقصد بالضابط الشرعي : سلامة مهارات الفتاة من الوقوع في دائرة الحظر الشرعي من جهة نوع المهارة، أو من جهة مضمونها، فإن الضابط الشرعي الذي تغذيه العقيدة الصحيحة يسيطر بقوة الإيمان على كل جوانب وأنواع النشاط الإنساني بما في ذلك المجال الفني، حتى ينطبع بطابعه الروحي، ومبادئه الإيمانية: فينسجم بمعاييرهِ وضوابطه الشرعية،^(١) التي تسوقه - بالتالي - إلى رحاب الله تعالى، فتربط بين هذه المنتجات الفنية الجميلة، وبين الخالق المبدع سبحانه وتعالى،^(٢) حيث يلتقي هناك عند هذه الغاية: الفن بالعقيدة، والمتعة الحسية باللذة الروحية، فتصفو النفس

(١) انظر: المركز العالمي للتعليم الإسلامي. توصيات المؤتمرات التعليمية الإسلامية العالمية الأربع. ص ٧٩.

(٢) انظر: أ - مذكور، علي أحمد. منهج التربية الإسلامية - أصوله وتطبيقاته. ص ٢١٩.

ب- أحمد، فرغلي جاد. " التربية الجمالية - رؤية إسلامية". ص ٩٦.

ج- إبراهيم، وفاء محمد. علم الجمال - قضايا تاريخية ومعاصرة. ص ٤٣.

عندئذ، ويطيب السلوك.^(١) وهذا الشعور الإيماني هو الذي سيطر على طبيعة الفن عند مهرة المسلمين الأوائل.^(٢)

ومن خلال الاستقراء يمكن حصر الضابط الشرعي لمهارات الفتاة اليدوية في جانبين، أحدهما: متعلق بالمضمون الفني للمهارة، والآخر بنوع المهارة، وذلك على النحو التالي:

١ - نجيب الفتاة مضاهاة خلق الله تعالى:

المقصود من تجنب الفتاة مضاهاة خلق الله تعالى: خلو مضمون إنتاجها الفني من كل مظهر من مظاهر محاكاة خلق الله تعالى في ذوات الأرواح من جهة التجسيم؛ لإجماع المسلمين على حرمة ذلك،^(٣) أو من جهة التحنيط والرسم

(١) قطب، محمد. منهج التربية الإسلامية. ج ١، ص ٦٩.

(٢) كروزيه، موريس وآخرون. تاريخ الحضارات العام. ج ٤، ص ٥٤٠.

(٣) انظر: أ - البخاري . صحيح البخاري . رقم (٢١١٢)، ج ٢، ص ٧٧٥ ورقم

(٣١٤٤)، ج ٣، ص ١٢٠٦ ورقم (٥٦٠٦)، ج ٥، ص ٢٢٢٠.

ب - أبو جيب، سعدي. موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي. ج ٢، ص ٧٠٦.

ج - العاصمي . حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع. ج ١، ص ٥١٦ - ٥١٧.

د - عطية، عزت علي. البدعة - تحديدها وموقف الإسلام منها. ص ٤٠٩.

والنقش؛ لأنها في معناه،^(١) ولا يُستثنى من ذلك إلا التصوير الفوتوغرافي للأحياء،^(٢) حين يكون رقماً أو صبغاً، يُوضع موضع المهنة لا موضع التعظيم، فقد كانت كل الصور لذوات الأرواح في أول أمر الإسلام ممنوعة لارتباطها بعبادة الأصنام، فلما عرف الناس من الدين ما لا يُخاف عليهم فيه من الأصنام والصور: جاءت الرخصة بما لا ظل له إذا لم

(١) انظر: أ - مالك. الموطأ. ج ٢، ص ٩٦٦.

ب- القرطبي. الجامع لأحكام القرآن. ج ١٤، ص ٢٧٢ - ٢٧٥.

ج- ابن باز، عبد العزيز عبد الله. مجموع فتاوى ومقالات متنوعة. ج ٥،

ص ٣٧٧ و ٨، ص ٤٢٦.

د- الحامد، محمد. ردود على أباطيل. ج ١، ص ١٦٤ - ١٦٦.

هـ- الهادي، محمد زين. حاجتنا إلى إعلام إسلامي. ص ٣٢.

و- المحرر. "الفتاوى العدد (٤٩)". ص ١١٧ - ١١٨.

(٢) انظر: أ - القرضاوي، يوسف. الحلال والحرام في الإسلام. ص ١١٠.

ب - عطية، عزت علي. البدعة - تحديدها وموقف الإسلام منها.

ص ٤٠٨.

ج- الهادي، محمد زين. حاجتنا إلى إعلام إسلامي. ص ٢٥ و ٥١٥.

د - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. الفتاوى الإسلامية من دار الإفتاء

المصرية. ج ١٠، ص ٣٤٥٣.

يُنصب نصب عبادة وتعظيم.^(١) مع كون الورع في مثل هذا، والاحتياط منه - خروجاً من الخلاف- أمراً مستساغاً شرعاً؛^(٢) إذ من المعلوم أن "الخروج من الخلاف والأخذ بالثقة والاحتياط أولى"،^(٣) ولاسيما إذا لم يكن هناك ضرورة. وبعد ذلك تجد الفتاة في ميدان "الموات" من خلق الله تعالى بنوعيه الجامد، والنامي: ساحة رحبة واسعة للتصوير والتمثيل؛ بل وحتى هذا الميدان كساحة مباحة شرعاً للتقليد والمحاكاة؛^(٤) لم تكن محطاً اهتمام المبدعين المسلمين عبر القرون الماضية؛ لكونها هي الأخرى تحمل جانباً من المضاهاة

(١) ابن بطلال. شرح صحيح البخاري. ج٦، ص ٣٤٧.

(٢) انظر: أ - ابن إبراهيم. فتاوى ورسائل ابن إبراهيم. ج١، ص ١٩٠ - ١٩١.

ب- ابن باز، عبد العزيز عبد الله. "الجواب المفيد في حكم التصوير".

ص ٣٦٢-٣٧٤.

ج - الدويش، أحمد عبد الرزاق. فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

والإفتاء. ج١، ص ٤٥٣ - ٤٩٩.

(٣) الإدريسي، عبد الواحد. القواعد الفقهية من خلال كتاب المغني لابن قدامة.

ص ٤٨٣.

(٤) انظر: أ - البخاري. صحيح البخاري. رقم (٢١١٢)، ج٢، ص ٧٧٥.

ب - الدويش، أحمد عبد الرزاق. فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

والإفتاء. ج١٢، ص ١٨٢-١٨٣.

بخلق الله تعالى في الطبيعة، فقد وجدوا في الزخارف،
والرسوم الهندسية المتنوعة: ساحة أوسع وأرحب للإبداع،
والإنتاج الفني.^(١) ومع كل هذا: فليس النحت والتجسيم من
مجالات الفتيات المحببة كما دلّ على ذلك ميول كثير
منهن.^(٢)

وأوسع من كل هذا وأرحب: مجال الخط العربي،
"فالكتابة الإسلامية أولاً وقبل كل شيء منهج جمالي
للتعبير، عن طريقها وصلت العبقرية الفنية للشعوب الإسلامية
أقصى درجاتها في مجال الإبداع الفني"،^(٣) حيث تجد الفتاة
في هذا المجال ميداناً للممارسة الفنية، وساحة واسعة للتعبير
من خلالها عن خصائصها الذاتية، ومميزاتها الشخصية؛^(٤)
ففي تجميل كلام الله تعالى بتحسين الخطوط، وفن

(١) الشامي، صالح أحمد. ميادين الجمال. ص ٢٢٧ و ٢٣٠ و ٢٤٨ - ٢٤٩.

(٢) انظر: بالهول، أمل. "مراحل وعوامل الإبداع عند المرأة". ص ٩١.

(٣) منظور، سيد برويز. "تفوق الإسلام في مجال الفنون المرئية ودور الشباب المسلم
في حفظ وتنشيط هذا التراث". ج ١، ص ٦٩٤.

(٤) انظر: رزوق، أسعد. موسوعة علم النفس. ص ١٨٧.

الكتابة: مجال واسع، لا منافس للمسلمين فيه،^(١) وهو من مجالات الفن المحببة الجميلة؛ إذ الخط الحسن له تأثيره الخاص في النفس،^(٢) وقد كان في السابق ميداناً لتنافس النساء في قرطبة،^(٣) وكثيراً ما كانت الفتاة المتقنة للخط، العارفة بأصوله وقواعده: موقع تقدير العلماء والوجهاء عبر التاريخ الإسلامي،^(٤) وقد وُجد في بلاد المغرب العديد من المصاحف المكتوبة بخطوط النساء، حتى إن إحداهن كتبت

(١) منظور، سيد برويز. "تفوق الإسلام في مجال الفنون المرئية ودور الشباب المسلم في حفظ وتشيط هذا التراث". ج١، ص ٦٩٠.

(٢) انظر: القلقشندي. صبح الأعشى. ج٣، ص ٢٧ - ٢٨.

(٣) انظر: حسان، حسان محمد. ابن حزم الأندلسي - عصره و منهجه وفكره التريوي. ص ١١٠.

(٤) انظر: أ - ابن ناصر الدين. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم. ج١، ص ١١٩.

ب - التلمساني. نفع الطيب. ج٤، ص ٢٩٠.

ج - السخاوي. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. ج١٢، ص ٢٩.

د - ابن العماد. شذرات الذهب في أخبار من ذهب. ج٥، ص ٣٤٨.

بخطها خمسة وثلاثين مصحفاً.^(١) وما يُحكى من كراهية الكتابة للإناث:^(٢) لا يُلتفت إليه، فقد خالفه واقع الأمة العملي منذ فجر تاريخ المسلمين،^(٣) ولم يصح في منعهنَّ منها

(١) انظر: المنوني، محمد عبد الهادي. قبس من عطاء المخطوط المغربي. ج ١، ص ١٧.

(٢) انظر: أ - الترمذي. نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول. ج ٢، ص ١١٧-١١٨.

ب- القابسي. الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين. ص ٢٧٩.

ج- القرطبي. الجامع لأحكام القرآن. ج ٤، ص ٢٩ و ج ٢٠، ص ١٢١-١٢٢.

د - الكتاني. التراتيب الإدارية. ج ١، ص ٤٩ - ٥٥.

هـ- ابن عثيمين، صالح عبد العزيز. مقاصد الإسلام. ص ١٢١.

(٣) انظر: أ - أبو زرعة تاريخ أبي زرعة الدمشقي. ص ١٤١.

ب- البلاذري. فتوح البلدان. ص ٦٦١.

ج - الذهبي. معجم شيوخ الذهبي. ص ١٨٨.

د - ابن بشكوال. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلماهم ومحدثهم وفقهائهم وأدبائهم. ج ٢، ص ٦٥٣-٦٥٨.

هـ- الغزي. الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة. ج ٢، ص ٢٣٥.

و - العظيم آبادي. عقود الجمان في جواز تعليم الكتابة للنسوان. ص ٣٣-٣٤.

عن النبي ﷺ شيء يُذكر؛^(١) بل الثابت عنه -عليه السلام-
الجواز بلا كراهية.^(٢)

ولعل مما يُعزِّز قناعة الفتاة بحفظ نشاطها الفني من
تمثيل مخلوقات الله تعالى أن تعرف: أن المُجسِّمة من الفنانين
القدماء كانوا أحقر طبقات المجتمع،^(٣) وهم اليوم أقبح الناس
سلوكاً، وأرذلهم خلقاً،^(٤) حتى إن فساد طباعهم، وانحراف
نفوسهم لا يكاد يخفى عن مضمون أشكال ومظاهر
إنتاجهم الفني، حتى إنه ليبدو صارخاً بيئياً في تصويرهم
للأجسام العارية، الطافحة بالشهوة الجنسية، حيث جعلوا من

(١) انظر: أ - الحاكم. المستدرک. ج ٢، ص ٣٩٦. (موضوع).

ب - الهيثمي. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. ج ٤، ص ٩٦.

ج - السيوطي. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية. ج ٢، ص ١٦٨.

(٢) انظر: الحاكم. المستدرک. ج ٤، ص ٥٦-٥٧. (حديث صحيح).

(٣) انظر: ديورانت، ول. قصة الحضارة. ج ١٠، ص ٢٥٠.

(٤) انظر: أ - الشامي، صالح أحمد. الفن الإسلامي التزام وابتداع. ص ٦٩-٧٥.

ب - الشامي، صالح أحمد. الظاهرة الجمالية في الإسلام. ص ٧٠ - ٧٣.

ج - الحفني، عبد المنعم. الموسوعة النفسية الجنسية. ص ٧٣٩.

جسم الأنثى غرضاً للفتنة والتكسب والاشتهار،^(١) حتى غدت تعرية أجساد الفتيات أمام الطلاب للرسم في كليات الفنون - بحجة التعلم- أمراً مستساغاً، لا يعاقب عليه القانون،^(٢) رغم الفتاوى الصريحة بحرمة هذا المسلك القبيح.^(٣) وهذا - في الجملة - يدل على حجم الدافع الجنسي، والتلذذ الشهواني المتخفيين وراء كثير من هذه الأنشطة الفنية،^(٤)

(١) انظر: أ- الشامي، صالح أحمد. الظاهرة الجمالية في الإسلام. ص ٦٧-٦٩.

ب- البعلبكي، منير. موسوعة المورد. ج٢، ص ٤٥ و٧٧ و ج٣، ص ٩٩ و ١١١ و ١١٣ و ١٥٧ و ١٧٨ و ٢٢١ و ج٤، ص ١٠ و ٤٧ و ١٩٥ و ٢٢٠ و ج٥، ص ٤٦ و ١٨٧ و ج٨، ص ١٤٥ و ج١٠، ص ٨٨.

ج- هامرتن، جون وآخرون. تاريخ العالم. ج٢، ص ٦٢٢-٦٣٢ و ٦٤٤ و ٦٤٨-٦٤٩ و ٦٥٥ و ٦٦١ و ج٢، ص ١٨٠ و ج٥، ص ٦٨٩-٦٩٠.

(٢) انظر: أ- حسين، محمد محمد. الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر. ج١، ص ٣٥٠ - ٣٥١.

ب- أبو ريان، محمد علي. فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة. ص ١٩.

ج- الذهبي، إدوارد غالي. الجرائم الجنسية. ص ٣٤١-٣٤٢.

(٣) انظر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. الفتاوى الإسلامية من دار الإفتاء المصرية. ج١٠، ص ٣٥٢٥.

(٤) انظر: الحفني، عبد المنعم. الموسوعة النفسية- علم النفس والطب النفسي. ص ١٩.

المتلبّسة بزي العلم، فقد "ساد اعتقاد بأنه لا أخلاق في الفن والإبداع، بحجة أن القيمة الخلقية قيمة موجّهة وأمرة، تعتمد أساليب الردع، بينما القيمة الفنية قيمة تستند إلى أحوال الشعور والوجدان، وتتوسل بأساليب الذوق والامتاع"،^(١) ولاشك أن هذه المبررات لا ترقى لأن تكون حججاً تُهدر من أجلها الثوابت الإيمانية والأخلاقية.

إن هذه الصورة الساقطة لبعض صور الفن المعاصر لايمكن أن تنفك عن تجربة الفتاة المجسّمة التي تستبيح لنفسها خوض تجربة المضاهاة بخلق الله تعالى، في حين تسلم الفتاة المتقيّدة بأداب المهارات اليدوية، وحدودها الشرعية من خوض هذه المفازة الخلقية المهلكة.

٢ - نجنب الفتاة مهارة العزف الموسيقي:

ويقصد بتجنبها مهارة العزف: ألا يدخل هذا النوع من الفن - مطلقاً - ضمن مهارات الفتاة اليدوية، فكل آلات العزف واللهو المختلفة ممنوعة شرعاً بإجماع المسلمين،

(١) عبد الرحمن، طه. سؤال الأخلاق. ص ٨٨. (بتصرف).

ولا يستثنى من ذلك إلا الدف.^(١) وما حكاه ابن حزم رحمه الله
في إباحة آلات الملاهي: فقد رُدَّ عليه،^(٢) وحجته مبنية على

(١) انظر: أ - الترمذي. الجامع الصحيح. رقم (١٠٨٨)، ج٣، ص ٣٩٨. (حديث حسن).

ب - البيهقي. شعب الإيمان. ج٤، ص ٢٨٣.

ج - الغزالي. إحياء علوم الدين. ج٢، ص ٢٤٩ - ٢٥٠.

د - النووي. المجموع شرح المذهب. ج٢٠، ص ٢٢٩ - ٢٣٠.

هـ - ابن تيمية. مجموع الفتاوى. ج١١، ص ٥٣٥ و ٥٦٥ و ٥٧٦ - ٥٧٧.

و - الطيبي. شرح الطيبي على مشكاة المصابيح. ج٩، ص ٩٧.

ز - الهيثمي. كف الرعاع عن محرمات الله والسماع. ص ١٢٤.

ح - ابن الهمام. شرح فتح القدير للعاجز الفقير. ج٨، ص ٤٥٠.

ط - ابن رجب. نزهة الأسماع في مسألة السماع. ص ٧٤.

ي - العيني. عمدة القاري. ج٦، ص ٢٧١.

ك - ابن المزين. كشف القناع عن حكم الوجد والسماع. ص ١٢١.

ل - الدويش، أحمد عبد الرزاق. فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. ج١٩، ص ١١٢ - ١١٦.

(٢) انظر: أ - ابن الصلاح. صيانة صحيح مسلم عن الإخلال والغلط وحمايته عن الإسقاط والسقط. ص ٨٢ - ٨٣.

ب - السفاريني. غذاء الألباب. ج١، ص ١٧٠ - ١٧٣.

ج - السخاوي. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي. ج١، ص ٦٥ - ٦٧.

انقطاع سند حديث البخاري في ذم المعازف،^(١) فقد أورد الحديث، وأحاديث أخرى في الموضوع، وأخذ - رحمه الله - يطعن في أسانيدھا، وينتصر لمذهبه في إباحة آلات الطرب،^(٢) حيث يقول: "ولا يصح في هذا الباب شيء أبداً، وكل ما فيه موضوع، ووالله لو أسند جميعه، أو أحد منه فأكثر من طريق الثقات إلى رسول الله ﷺ لما ترددنا في الأخذ به"،^(٣) يقول ابن حجر رحمه الله في إبطال هذه الحجة: "وهذا حديث صحيح، لاعلة له، ولا مطعن له، وقد أعلّه أبو محمد بن حزم بالانقطاع بين البخاري وصدقة بن خالد، وبالاختلاف في اسم أبي مالك، وهذا كما تراه قد سقته من رواية تسعة عن هشام متصلًا فيهم".^(٤) ومن هنا يُعلم أن الحجة التي بنى عليها ابن حزم ومن قلده من التبرويين

(١) انظر: البخاري. صحيح البخاري. رقم (٥٢٦٨). ج٥، ص ٢١٢٣.

(٢) ابن حزم. رسائل ابن حزم الأندلسي. ج١، ص ٤٣٠-٤٣٩.

(٣) ابن حزم. المحلى بالآثار. ج٧، ص ٥٦٥.

(٤) ابن حجر. تغليق التعليق على صحيح البخاري. ج٥، ص ٢٢.

وغيرهم^(١) بطلت باتصال السند، وثبوت صحة الحديث^(٢)، ومع هذا فإن قول أحد الأئمة - مهما كانت مرتبته - ليس بحجة إذا خالفه غيره^(٣) فكيف إذا خالفه الأكثرون؟ ومن المعلوم أن الخلاف الضعيف أو الشاذ أو المهجور من المسائل الفقهية لا يُراعى ولا يُلتفت إليه^(٤)، والأصل في اجتماع الحظر والإباحة تغليب الحظر إلا عند ضرورة ملجئة^(٥)، فالمسألة التي يختلف فيها الناس يُؤخذ فيها بالإجماع إن وُجد، وإلا أُخذ بالأحوط، ثم بالأوثق دليلاً، ثم يُؤخذ بقول من يُظن أنه أفضل وأعلم^(٦)، ومع ذلك فإن تتبُّع رخص المذاهب لا يصح

(١) مثل: أ - الجمالي، محمد فاضل. تربية الإنسان الجديد. ص ٣٠٥.

ب - الشيباني، عمر التومي. فلسفة التربية الإسلامية. ص ٣٦٢ - ٣٦٥.

ج - عمارة، محمد. الإسلام والفنون الجميلة. ص ٣٧ - ٥٩.

د - القفاش، أسامة. مفاهيم الجمال - رؤية إسلامية. ص ٢١ - ٢٦.

هـ - علي، أبو المجد حسين. "الموسيقى والتربية". ص ٧٢ - ٧٣.

(٢) انظر: الأنصاري. فتح الباقي بشرح ألفية العراقي. ص ٨٨ - ٨٩.

(٣) انظر: أبو يعلى. العدة في أصول الفقه. ج ٤، ص ١٢٠٢.

(٤) السنوسي، عبد الرحمن معمر. مراعاة الخلاف - بحث أصولي. ص ٢٢ و ٢٦.

(٥) الإدريسي، عبد الواحد. القواعد الفقهية من خلال كتاب المغني لابن قدامة. ص ٤٧٨.

(٦) القاري. شرح عين العلم وزين الحلم. ج ١، ص ٤٧.

إلا بشروط وضوابط.^(١) ومن المعروف أن إطلاق غالب الأئمة المتقدمين لفظ "الكراهة" على بعض المسائل: يُفيد عندهم التحريم؛^(٢) وإنما يمنعهم من التصريح بذلك أدبهم مع الله تعالى.^(٣)

إضافة إلى كل هذا فإن للموسيقى أثراً بالغاً في التهيج الجنسي، والإثارة النفسية، والخروج عن المألوف،

(١) انظر: أ - الشنقيطي. إرشاد المقلدين عند اختلاف المجتهدين. ص ١١٠-١١١ و ٢٥٨-٢٦٠.

ب- مجلس مجمع الفقه الإسلامي. "الأخذ بالرخص الشرعية وحكمه". ج١، ص ٦٤٠.

(٢) انظر: أ - السبكي. الإبهاج في شرح المنهاج. ج١، ص ٥٩.

ب- الرهوني. تحفة المسؤول في شرح مختصر منتهى السؤل. ج٢، ص ٨٠.

ج- قلعة جي، محمد رواس وحامد صادق قنبيي. معجم لغة الفقهاء. ص ٣٧٩.

د- عبد المنعم، محمود عبد الرحمن. معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية. ج٣، ص ١٤٤.

(٣) انظر: القرطبي. الجامع لأحكام القرآن. ج١٠، ص ١٩٦-١٩٧.

والعبث العقلي: أبلغ من كل أنواع المهارات والفنون الأخرى،^(١) حتى ضجّت من آثارها السيئة المجتمعات المعاصرة.^(٢) ولهذا حرص أعداء الإسلام من الكفار والمنافقين على بثّها بين شباب المسلمين كأوسع ما يكون،^(٣) فانشغل

() انظر: أ - ابن تيمية. مجموع الفتاوى. ج ١٠، ص ٤١٧.

ب- النجار، إبراهيم والبشير الذريبي. الفكر التربوي عند العرب. ص ٥٦٥ - ٥٦٦.

ج- كمال، علي. باب العبث بالعقل. ص ٤٩.

د- كشاش، محمد. اللغة والحواس. ص ١٦٧.

هـ- نوكس، إ. . النظريات الجمالية. ص ١٧١.

(٢) انظر: أ - يعقوب، توفيق. "الإذاعة-النشأة والتحديات". ص ١٦٤.

ب- العناد، عبد الرحمن حمود. "تقدير البالغين لأثر الإعلان التجاري في التلفزيون على السلوك الاستهلاكي للطفل". ص ١٩.

ج - كويل، دافيد كوشمان . السبيل إلى المجتمع العظيم. ص ٢٢٦ - ٢٢٧.

(٣) انظر: أ - طبل، محمد عبد الرحمن وكامل حمدي عبد الكريم. المؤامرة على مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية. ص ٤٦.

ب- يعقوب، توفيق. "الإذاعة-النشأة والتحديات". ص ١٧٧.

ج- المحرر. محاضر الكنيست- نصوص مختارة من محاضر الكنيست السادس. ص ٥١١-٥١٣.

بها الشباب المسلم، حتى بلغت ببعضهم درجة الهوس الموسيقي المفرط،^(١) وضعف في نفوسهم الشعور بالمدمة من تعاطيها، حتى أقيمت لها الكليات والمعاهد الخاصة،^(٢) والمؤتمرات، والمنظمات الأكاديمية الدولية الرفيعة المستوى،^(٣) وحتى أصبحت الجراحة في الإيحاء بتعليمها وتعميمها على المراحل

(١) انظر: أ - درويش، كمال ومحمد الحماحمي. الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر. ص ١٧١ - ١٧٥.

ب- المجذوب، محمد. مشكلات الجيل في ضوء الإسلام. ص ٢٣.

ج- حمزة، عبد اللطيف. الإعلام والدعاية. ص ١٣٦.

(٢) انظر: أ - علي، حسين عبد الجليل. الدليل المختصر عن جامعات العالم. ص ٧٨.

ب- محمود، مجدي أحمد. "إمكانية استيعاب الأعداد المقترحة للقبول من الدفعة المزدوجة عام ١٩٩٥م بكلية الفنون في مصر- دراسة حالة عن كلية التربية الفنية جامعة حلوان". ص ١٠٠.

ج- صلاواتي، ياسين. الموسوعة العربية الميسرة والموسوعة. ج ٨، ص ٣٢٨٣-٣٢٨٤.

د- الخوري، سامي قسطندي. "الموسيقى والتربية الموسيقية". ص ٥٧.

(٣) انظر: أ - ابن سودة. إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع. ج ٢، ص ٤٨٤.

ب- خليفة، صلاح. "حول الثقافة الموسيقية بين الأصالة والمعاصرة". ص ٥٤.

التعليمية أمراً شائعاً مستساغاً لا يُستتكر.^(١)

ولم تكن الفتاة المسلمة- في كل هذا - بعيدة عن هذا التأثير الدولي والمحلي حتى تعاطت هذه المهارة،^(٢) خاصة وأن الفتيات بطبعهن أميل في العموم إلى تعاطي الموسيقى من الفتيان، وأكثر تفوقاً فيها.^(٣)

(١) انظر: أ - فايد، عبد الحميد . رائد التربية العامة وأصول التدريس .

ص ٣٦٩-٣٧٤.

ب- طاهر، عادل. الشباب: ماضيه - حاضره - مستقبله. ص ٣٧٥.

ج- المحرر. "مؤتمر التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق - القاهرة

٢١-٢٥ إبريل ١٩٨١م". ص ٢٠.

(٢) انظر: أ - الدريندي، عبد الرحمن سليمان. المرأة العراقية المعاصرة. ج ١،

ص ٢٠٣.

ب- المريني، عبد الحق. دليل المرأة المغربية. ص ٧.

(٣) انظر: أ - أبو حطب، فؤاد. القدرات العقلية. ص ٥٠٨.

ب- زريق، معروف. خفايا المراهقة. ص ٤٨.

ج - الحارثي، ساعد خضر. "أنماط مشاهدة الشباب لبرامج التلفزيون

في المملكة العربية السعودية". ص ٧٦٧.

إن هذا الوضع الاجتماعي المنحرف لا يُبيح للفتاة المسلمة المعاصرة تعلُّم أو ممارسة هذه المهارة مهما كانت المبررات، فقد مرت فترات على الأمة المسلمة انتشرت فيها الملاهية والمزامير بين بعض السَّاسة والوجهاء، وبرز فيها نفوذ الفنَّانين والفنَّانات كأقوى ما يكون، حتى أشغلوا الناس بلهوهم، وهذا أمر واقع في القديم والحديث،^(١) إلا أن كل هذا لم يخرج هذه المهارة عن كونها ممنوعة شرعاً، ولم يمنع العلماء - عبر التاريخ الإسلامي في القديم والحديث - من

-
- (١) انظر: أ - المقرئزي. المُقْفَى الكبير. ج. ١، ص ١٢١ و ج٢، ص ٦١٤-٦١٥.
ب- حسن، حسن إبراهيم. تاريخ الإسلام. ج. ١، ص ٥٣٢-٥٣٦ و ج٢، ص ٤٠٢-٤١٩ و ٤٣٤ و ج٣، ص ٤٢٩-٤٣٤.
ج- أمين، أحمد. ضحى الإسلام. ج. ١، ص ٨٩-١٠٠.
د- مرزوق، محمد عبد العزيز. الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس. ص ٣٥-٣٦.
هـ- الشكعة، مصطفى. الشعر والشعراء في العصر العباسي. ص ٤٦٦-٤٨٣.
و- عيسى، أحمد محمد. "المرأة والحياة العلمية في العصور الوسطى". ص ٧٩.
ز- البستاني، كرم. النساء العربيات. ص ٩٩-١٠٠ و ١٣٠-١٣١.
ح- المحرر. قطوف جمادى الأولى ١٤٢٣ هـ. ص ٦٣.

الزجر عنها، واعتبارها من العلوم المحرّمة شرعاً،^(١) وقد كتب سليمان بن عبد الملك - رحمه الله - إلى عامله بالمدينة بسجن المغنين،^(٢) وكتب أيضاً عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - إلى عمر بن الوليد في مسائل يعاتبه عليها، ومنها أن قال له: " ... وإظهارك المعازف والمزامير بدعة في الإسلام، ولقد هممت أن أبعث إليك من يجرّ جمتك جمّة السوء"،^(٣) ثم إن الذين مالوا لإباحة آلات اللهو:^(*) قيّدوه بألا يُصاحبه الغناء الفاحش المثير للخبث والفساد، وإلا كان ممنوعاً شرعاً ولا شك أن طرب هذا العصر لا يكاد يخلو من المحظور الشرعي، الذي ينقله عند جميع العلماء إلى التحريم.

(١) أ- كبري زادة. مفتاح السعادة. ج ١، ص ٣٧٦.

ب- ساجقلي زادة. ترتيب العلوم. ص ١١١-١١٢.

ج- الدويش، أحمد عبد الرزاق. فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. ج ١٩، ص ٩٣-٩٤ و ١٠٤.

(٢) انظر: أبو غدة، حسن. أحكام السجن ومعاملة السجناء في الإسلام. ص ١٧٥.

(٣) النسائي، سنن النسائي. ج ٧، ص ١٣٠.

(*) مثل: أ- القرضاوي، يوسف. ملامح المجتمع المسلم الذي ننشده. ص ٢٥٤-٢٨٦.

ب- ديرانية، مجاهد مأمون. فتاوى علي الطنطاوي. ص ١٠٦-١١١.

ج- الجديع، عبد الله يوسف. الموسيقى والغناء في ميزان الإسلام.

ص ٢٥٤ - ٢٥٥.

ثانياً : الضابط الفني لمهارات الفتاة اليدوية

ويقصد بهذا الضابط: توجيه الفتاة من خلال المهارات اليدوية نحو الإتقان في إنتاجها الفني، مع بروز الناحية الجمالية فيه، وتجنب العبث، بحيث تظهر - من خلال عملها الفني - الغاية النبيلة من ورائه، والهدف السامي الذي ترمي إليه الفتاة، فلا بد لها- وهي تتعاطى المهارة الفنية - من مراعاة هذه الجوانب الثلاثة، وذلك على النحو التالي:

١ - مراعاة الفئاة الهدف من العمل الفني:

المقصود من هذا الضابط خلو إنتاج الفتاة الفني من العبث والفوضى، أو ما يُسمى "الفن للفن"، فقد سادت هذه النزعة الجمالية الأدب الفرنسي والإنجليزي في القرن التاسع عشر الميلادي، "وهي ترمي إلى أن الاعتبارات الجمالية تفضلُ الاعتبارات الأخلاقية"،^(١) ومن المعلوم أن المقصد سمة ضرورية للعمل الفني؛ "فلا العلم ولا الفن له قيمة أخلاقية

(١) وهبة، مجدي وكامل المهندس. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب.

ذاتية كامنة تنتقل تلقائياً إلى من يمارسها ، وإنما تتوقف تلك القيمة على القصد الذي يهدف إليه المرء من استعمالها".^(١) فاختيار الفنان موضوع فنّه لا يتم صدفة؛ بل هو هدف يسعى إليه، وغاية يرمي إليها،^(٢) "فالفنان لا يصبح فناناً إذا لم يملك أفكاراً معينة يعكس فيها فنه ... كما لا يوجد فنٌ بدون مضمون فكري"،^(٣) ووقوع الخلاف بين المهتمين بالفن في هذه القضية،^(٤) لا يغيّر من الحقيقة شيئاً؛ فإن العمل الفني

(١) دوركايم، إميل. التربية الأخلاقية. ص ٥٧.

(٢) انظر: أ - محمود، عبد الحليم. الرسول. ص ١٢٨.

ب - الشامي، صالح أحمد. الظاهرة الجمالية في الإسلام. ص ٧٠ و ٢٢٧-٢٢٩.

ج- نقرة، التهامي. "الفن والإبداع في الثقافة والإعلام". ج ٢، ص ١٨٧.

د- مراح، محمد. "إسلامية الفنون من خلال إسهامات مجلة المسلم المعاصر". ص ١٣٠.

(٣) رشيد، عدنان. دراسات في علم الجمال. ص ٢٠٦.

(٤) انظر: أ - الشيباني، عمر التومي. الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب. ص ٥٠٥.

ب- نيلر، ج. ف. . في فلسفة التربية. ص ٣٢.

مهما كان متقناً وجذاباً فإنه يفقد صفته الجمالية وجاذبيته بقبح مضمونه،^(١) كما أن حصر الاستمتاع في ذات العمل الفني، حتى يصبح هدفاً في ذاته: لا يعدو أن يكون انحرافاً عن الحقيقة، وعبودية مقبلة للجمال.^(٢)

إن الخيرية بمعناها الواسع هي مضمون عمل الفتاة الفني، بحيث تستغل إتقان الإنتاج الفني، وجماله في هزّ الإنسان من الأعماق؛ والارتقاء به نحو الأسمى، من خلال فهم الرسالة الخيرية التي يحملها عملها الفني، والقناعة بها حتى تصبح جزءاً من خبراته الخاصة، فيكون الفن - بذلك - وسيلة الفتاة للخير والفضيلة.^(٣)

(١) رشيد، عدنان. دراسات في علم الجمال. ص ١٩.

(٢) انظر: أ - قطب، محمد. منهج التربية الإسلامية. ج ١، ص ٥٢.

ب- مذكور، علي أحمد. منهج التربية الإسلامية - أصوله وتطبيقاته.

ص ٢١٩-٢٢٠.

(٣) انظر: أ - الشامي، صالح أحمد. ميادين الجمال. ص ٢١٥.

ب- الشامي، صالح أحمد. الفن الإسلامي التزام وابتداع. ص ٣٧ - ٤١.

ج- رشيد، عدنان. دراسات في علم الجمال. ص ١٢٤ و ١٩٦-١٩٧.

٢ - مراعاة الفناة الإتقان في العمل الفني:

ويُقصد بهذا الضابط أن تتدفع الفتاة بالغاية النبيلة، وسمو الهدف نحو إتقان إنتاجها الفني، حتى وإن كان ذلك من باب التحسينيات مما هو دون مرتبتي الحاجيات والضروريات في مفهوم المقاصد الشرعية؛ فإن السلامة من العيوب الفنية: شرط ضروري للإحساس بالجمال،^(١) والله عز وجل قد " ... كتب الإحسان على كل شيء... "،^(٢) فلم يستثن من عمل الإنسان شيئاً، والرسول ﷺ يقول: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه".^(٣) ومن هنا فإن فقدان العمل الفني لصفة الإتقان يُذهب بجماله، ويُضعف تأثيره في الإنسان، فالخط العربي - مثلاً - "إذا كان حسن الوصف، مليح الرصف ... هشت إليه النفوس، واشتهته الأرواح ... وإذا كان الخط قبيحاً مجتثه الأفهام، ولفظته العيون

(١) الشامي، صالح أحمد. الظاهرة الجمالية في الإسلام. ص ١٢٤ و ٢٢٤-٢٢٥.

(٢) مسلم. صحيح مسلم. رقم (١٩٥٥)، ج ٣، ص ١٥٤٨.

(٣) أطفيش. جامع الشميل في أحاديث خاتم الرسل. ج ١، ص ١٧٨. (حسن). انظر:

الزرقاني. مختصر المقاصد الحسنة. ص ٧٥ - ٧٦.

والأفكار"،^(١) وهكذا الحال في باقي أعمال الفتاة الفنية.

ولما كانت سمة الإبداع الفني تكاد تكون أنثوية الطابع،^(٢) وميل الفتيات إلى النشاط الفني كبير،^(٣) ورغبتهن في البراعة لا تفوقها رغبة؛^(٤) فإن وسيلة الفتاة للإلتقان تكاد تجتمع في تنمية خبراتها الحسيّة، والارتفاع بمستوى حواسها البدنية؛ لأن المهارات الفنية تُعنى بالحواس أكثر بكثير من عنايتها بغيرها،^(٥) فلا يضر الفتاة المبدعة وهي تتعامل مع المواد المختلفة - مهما كانت خسيّة ما لم تكن نجسة - أن تنتج منها صوراً، وأشكالاً متقنة في: ألوانها، وأحجامها، ومعانيها، وأهدافها.

(١) هارون، عبد السلام. نوادر المخطوطات. ج٢، ص ٧٨ - ٧٩.

(٢) عاقل، فاخر. الإبداع وتربيته. ص ٥٣ - ٥٤.

(٣) انظر: محمود، مجدي أحمد. "إمكانية استيعاب الأعداد المقترحة للقبول من الدفعة المزدوجة عام ١٩٩٥م بكلية الفنون في مصر - دراسة حالة عن كلية التربية الفنية جامعة حلوان". ص ١٠٠.

(٤) انظر: دي بونو، إدوارد. تعليم التفكير. ص ٥٣.

(٥) النجيجي، محمد لبيب. مقدمة في فلسفة التربية. ص ٣٨٩.

٣ - مراعاة الفناة الجمال في العمل الفني:

المقصود بالجمال هو: "التناسب بين أجزاء الهيئات المركبة، سواء أكان ذلك في الماديات أم في المعقولات، وفي الحقائق أم في الخيالات"^(١) بحيث يحمل إنتاج الفتاة اليدوي- أياً كان- صفة الجمال السَّار للنفس، والذي يبدو تلقائياً دون تكلف؛^(٢) فإن "الإحساس بالجمال أمر فطري أصيل في جبلة الإنسان، فالإعجاب به دائم، والميل إليه طبيعة في النفس، تهفو إليه حيث وُجد، وتشتاقه إذا غاب"،^(٣) وهو مع هذا ظاهرة كونية تدخل في بناء كل موجود،^(٤) إلا انه عنصر معنوي لا يقوم بذاته؛^(٥) إنما يُلاحظ من خلال المبتكرات والمصنوعات.^(٦) ومن هنا تظهر العلاقة بين الجمال

(١) المنفلوطي، مصطفى لطفى. المجموعة الكاملة- الموضوعة. ص ١٦٢.

(٢) انظر: نوكس، إ. . النظريات الجمالية. ص ٧٠.

(٣) الشامي، صالح أحمد. الظاهرة الجمالية في الإسلام. ص ٧٠.

(٤) انظر: قطب، سيد. مقومات التصور الإسلامي. ص ٣٢٨.

(٥) الشامي، صالح أحمد. الظاهرة الجمالية في الإسلام. ص ٢١٨.

(٦) جابر، جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي. معجم علم النفس والطب

النفسي. ج٢، ص ٣٧٥.

والفن، فإن وظيفة الفن الأولى: صنع الجمال، الذي يتخذ من أنواع الفنون المختلفة ميداناً عملياً لظهوره،^(١) فيكون طابع الجمال الفني محصلة تفاعل الإتقان والإحساس من جهة،^(٢) مع سلامة الهدف وحسن المقصد من جهة أخرى. فلا يدخل - بناء على هذا المفهوم - العمل الإنتاجي المشوّه في إخراجِه وهدفه ضمن معايير الجمال الفني،^(*) حتى وإن سُمّي عند بعضهم فناً، فإن عناصر الفن من: الدقة والمهارة، والتنظيم

(١) انظر: أ - بدوي، أحمد زكي. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. ص ١٠.

ب- الشامي، صالح أحمد. ميادين الجمال. ص ٢١٤.

(٢) انظر: الدموي، حمزة الجميعي. الاقتصاد في الإسلام. ص ٢١٥.

(*) أشكال من الإنتاج الفني المشوّه. انظر: أ - الصهبي، علي عبد الرحمن.

"توظيف الاتجاه التعبيري

التجريدي لفن التجميع في

النحت الحديث لإثراء الرؤية

التربوية". ص ٢٠٧ - ٢١٣.

ب- طرايبة، محيي الدين. "القيم

التشكيلية والتعبيرية في

مختارات من رسوم بيكاسو".

ص ١٩٢-٢٠٧.

والتسويق، وحسن الإخراج، مع الموهبة والإبداع: ضرورة لصنع الجمال في مفهوم الفن الإسلامي،^(١) وهذا الوصف- في الجملة- لا تصل إليه الفتاة إلا من خلال معاناة التجربة والتدريب، وقدّر مناسب من الثقافة العلمية والفنية.^(٢)

ولا يفهم مما تقدم دفع الفتاة نحو "الولع الشديد، أو المنحرف بمظاهر الجمال"،^(٣) فإن صنع الجمال - وإن كان مقصوداً- ليس هو وظيفة الإنسان التي وُجد من أجلها؛^(٤) إنما هو وسيلة لما وراء ذلك من الأهداف الكبرى. فلا ينبغي أن تتساق الفتاة بإفراط نحو صنع الجمال إلى درجة الهوس الذي تضيع فيه أوقاتها، وتخسر فيه أموالها، فإن الاعتدال في كل

(١) انظر: أ- الشامي، صالح أحمد. الظاهرة الجمالية في الإسلام. ص ٢٣٨.

ب- الشامي، صالح أحمد. ميادين الجمال. ص ١٤٨ - ١٥٩ و ٢١٦.

(٢) انظر: أ- أحمد، فرغلي جاد. "التربية الجمالية- رؤية إسلامية". ص ١٠٥.

ب- إبراهيم، وفاء محمد. علم الجمال قضايا تاريخية ومعاصرة.

ص ١٤٢.

(٣) جابر، جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي. معجم علم النفس والطب

النفسي. ج ٢، ص ٥٠٩.

(٤) الشامي، صالح أحمد. ميادين الجمال. ص ١٧٩.

الأمور: هو منهج الإسلام التربوي دائماً، والفنون الجميلة - في العموم- "إذا احتلت في حياة أمة مكانة أعلى مما ينبغي: لكان ذلك حتماً على حساب حياتها الجادة؛ ولذا فإن مآل تلك الأمة إلى الفناء السريع".^(١)

ومما تقدم يظهر جلياً أن مراعاة الفتاة لهذين الضابطين - الشرعي والفني - يحفظ إنتاجها من انحراف التصور، والوقوع في الإثم، ومن جهة أخرى يحقق لها الابتهاج والاستمتاع من خلال إتقان العمل، وسلامة الإنتاج من العيوب الظاهرة والباطنة، ويتحقق لها الهدف المرجو من وراء قيامها بالمهارات اليدوية.

(١) دوركايم، إميل. التربية الأخلاقية. ص ٤٠.

النتائج والتوصيات:

من خلال فقرات البحث توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، وللفادة العملية فقد قرن بين النتيجة والتوصية التي تناسبها بصورة مباشرة، وذلك على النحو التالي:

١- تتوقف مهارات الفتاة اليدوية على سلامة حواسها الجسمية أكثر من توقفها على درجة ذكائها ونضجها العقلي، وهذا يتطلب رعاية الفتيات من ناحية الصحة الجسمية، بما يحقق لهن درجة كافية من القوى التي تمكنهن من الاستمتاع بطاقتهن الجسمية بكفاءة كاملة.

٢- تمثل المهارات اليدوية بالنسبة للفتيات مجالات جذب وإثارة واهتمام، وهذا يتطلب مزيد اهتمام المؤسسات التربوية بأنواع المهارات المختلفة والتوسع فيها بما يمكن للفتيات تحقيق رغباتهن، والاستفادة من طاقتهن في أنشطة فنية إيجابية.

٣- يستوعب التوجيه التربوي الإسلامي في كتاب الله تعالى وفي سنة رسوله ﷺ، وفي تراث الأمة العلمي والثقافي:

جميع أنشطة الإنسان المختلفة، بما في ذلك مجالات المهارات اليدوية على اختلاف أنواعها، وهذا يفرض على المؤسسات التربوية الرجوع بجميع أنواع المهارات إلى المصادر الشرعية للوقوف على حكم تعليمها، ومدى جواز تمكين التلاميذ -ذكوراً وإناثاً- من ممارستها.

٤- ترتبط جميع مهارات الفتاة اليدوية بمنهج الإسلام التربوي بحيث تصب جميعها في رحاب الله تعالى ومرضاته، فتكون عبادة تُؤجر عليها وتُثاب بها، مما يستوجب ضبط هذه المهارات بالضوابط الشرعية التي توجهها الوجهة الإسلامية، فتكون بذلك مقبولة عند الله تعالى.

٥- يدخل الخلل من الناحية الشرعية على مهارات الفتاة اليدوية من جهة مهارة التجسيم لذوات الأرواح، المتضمنة للمضاهاة بخلق الله تعالى، وكذلك من جهة مهارة العزف الموسيقي على الآلات الوترية ونحوها، وهذا يوجب تجنيب الفتاة هاتين المهارتين، وكل ما يكون مشابهاً لهما من المهارات الفنية الحديثة، بحيث

تُعرض هذه المهارات على المختصين الشرعيين لإجازتها من الناحية الشرعية، قبل اعتمادها على الطالبات في المؤسسات التربوية.

٦- يُعتبر الخط العربي وأنواعه الفنية من أوسع وأفضل وأجمل مهارات الفتيات المسلمات، ولاسيما إذا ارتبط بنشر الحكمة من آيات الله تعالى، وأحاديث الرسول ﷺ، وما فيه موعظة وأدب وذكر من تراث الأمة الثقايي، فليس هناك ما يمنع من ممارسة الفتيات لمثل هذه الأنشطة، وهذا يستلزم التوصية باعتماد الخط العربي مادة أساساً لأنشطة الفتيات الفنية، في جميع مراحل التعليم.

٧- المهارات اليدوية بأنواعها الفنية المختلفة تخضع لمبدأ الاعتدال بين الإفراط والتفريط، والإسراف والتقتير، فلا يصح أن تستهلك جلّ الأموال، أو تستنزف كل الأوقات، مما يوجب تدريب الفتيات على نهج الاعتدال في خوض هذه الأنشطة، بما يحقق الهدف المنشود منها، دون الإضرار بواجباتهن الشرعية، وتكاليهن الاجتماعية.

٨- ترتبط قيمة عمل الفتاة اليدوي بسمو هدفه وغايته،
ودرجة جماله وإتقانه، بحيث يفقد العمل المنتج
- أيّاً كان - قيمته بقدر ما يفقد من درجة جماله
وإتقانه، وسمو هدفه وغايته، وهذا يوجب توجيه
الفتيات للتأكيد على الناحية الجمالية ونبد الفوضى
والتشويه في العمل الفني، مع أهمية الجودة في الإنتاج،
إضافة إلى ضرورة وجود الرسالة السامية النبيلة التي
يحملها العمل الفني إلى الناظرين، باعتباره الهدف
الخير الذي تسعى إليه من خلال إنتاجها.

المراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- إبراهيم ، وفاء محمد (د . ت) . عالم الجمال قضايا تاريخية ومعاصرة . (د . ط) . الفجالة : مكتبة غريب .
- ٣- ابن إبراهيم ، محمد بن إبراهيم آل الشيخ (١٣٩٩ هـ) . فتاوى ورسائل ابن إبراهيم . تحقيق محمد بن عبدالرحمن بن قاسم . مكة المكرمة : مطبعة الحكومة .
- ٤- أحمد ، فرغلي جاد (١٤١٢ هـ) . " التربية الجمالية - رؤية إسلامية " . مجلة رسالة الخليج العربي . العدد (٤١) . مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- ٥- الإدريسي ، عبدالواحد (١٤٢٣ هـ) . القواعد الفقهية من خلال كتاب المغني لابن قدامة . الدمام : دار ابن القيم .
- ٦- أطفيش ، محمد بن يوسف بن عيسى المغربي (١٤٠٧ هـ) . جامع الشمل في أحاديث خاتم الرسل . تحقيق محمد عبدالقادر عطا . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٧- أمين ، أحمد (د . ت) . ضحى الإسلام . ط ١٠ . بيروت : دار الكتاب العربي .
- ٨- الأنصاري ، زين الدين أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الخزرجي السنيكي (١٤٢٠ هـ) . فتح الباقي بشرح ألفية

- العراقي . تحقيق حافظ ثناء الله الزاهدي . بيروت : دار
ابن حزم .
- ٩- ابن باز ، عبدالعزيز عبدالله (١٤٠٧ هـ) . " الجواب المفيد في
حكم التصوير " . مجلة البحوث الإسلامية . العدد (١٧) .
الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة
والإرشاد ، الرياض .
- ١٠- ابن باز ، عبدالعزيز عبدالله (١٤١٦ هـ - ١٤١٧ هـ) . مجموع
فتاوى ومقالات متنوعة . جمع محمد سعد الشويعر . ط ٢ .
الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة
والإرشاد ، الرياض .
- ١١- بالهول ، أمل (١٩٩٧ م) . " مراحل وعوامل الإبداع عند المرأة " .
ندوة المرأة والثقافة - تجربة الإمارات - الشارقة . منشورات
دائرة الثقافة والإعلام ، الشارقة .
- ١٢- البخاري ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل (١٤١٠ هـ) .
صحيح البخاري . تحقيق مصطفى ديب البغا . ط ٤ . دمشق :
دار ابن كثير .
- ١٣- بدوي ، أحمد زكي (١٩٧٧ م) . معجم مصطلحات العلوم
الاجتماعية . (د . ط) . بيروت : مكتبة لبنان .
- ١٤- البستاني ، كرم (١٩٧٩ م) . النساء العربيات . (د . ط) .
(د . م) : دار مارون عبود .

- ١٥- ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبدالمملك بن مسعود القرطبي (١٤١٤هـ) . الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثهم وفقهائهم وأدبائهم . تحقيق عزت العطار الحسيني . ط ٢ . القاهرة : مكتبة الخانجي .
- ١٦- ابن بطلال ، أبو الحسن علي بن خلف بن عبدالمملك (١٤٢٠هـ) . شرح صحيح البخاري . تحقيق ياسر إبراهيم . الرياض : مكتبة الرشد .
- ١٧- البعلبكي ، منير (١٩٨١م) . موسوعة المورد . بيروت : دار العلم للملايين .
- ١٨- البلاذري ، أبو العباس أحمد بن يحيى بن جابر (٤٠٧هـ) . فتوح البلدان . تحقيق عبد الله الطباع وعمر الطباع . (د . ط) . بيروت : مؤسسة المعارف .
- ١٩- البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي النيسابوري (٤١٠هـ) . شعب الإيمان . تحقيق محمد السعيد زغلول . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٢٠- الترمذي ، أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم (٤١٣هـ) . نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول . تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٢١- الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٤٠٨هـ) . الجامع الصحيح . تحقيق كمال يوسف الحوت . بيروت : دار

- الكتب العلمية . و (د . ت) تحقيق أحمد محمد شاكر .
(د . م) : دار إحياء التراث العربي .
- ٢٢- التل ، صفوان (١٤٠٦ هـ) . " العلوم والفنون عند العرب
ودورهم في الحضارة العالمية " . دراسات في المجتمع العربي ،
اتحاد الجامعات العربية ، عمان .
- ٢٣- التلمساني ، أحمد بن محمد المقري (١٤٠٨ هـ) . نفع الطيب .
تحقيق إحسان عباس . (د . ط) . بيروت : دار صادر .
- ٢٤- التهانوي ، محمد علي بن علي بن محمد الفاروقسي الحنفي
(د . ت) . كشاف اصطلاحات الفنون . (د . ط) بيروت :
دار صادر .
- ٢٥- ابن تيمية ، تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام
الحراني (د . ت) . مجموع الفتاوى . ترتيب عبدالرحمن
محمد العاصمي النجدي . (د . ط) . الرئاسة العامة لشؤون
الحرمين الشريفين ، مكة المكرمة .
- ٢٦- جابر ، جابر عبدالحميد وعلاء الدين كفاي (١٩٨٨ م) .
معجم علم النفس والطب النفسي . (د . ط) . القاهرة : دار
النهضة العربية .
- ٢٧- الجديع ، عبدالله يوسف (١٤٢٥ هـ) . الموسيقى والغناء في
ميزان الإسلام . بيروت : مؤسسة الريان .
- ٢٨- الجمالي ، محمد فاضل (١٩٨١ م) . تربية الإنسان الجديد .

- ط ٢ . (د . م) : الدار العربية للكتاب .
- ٢٩ أبو جيب ، سعدي (١٩٨٥ م) . موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي . (د . ط) . إدارة إحياء التراث الإسلامي ، قطر .
- ٣٠ الحارثي ، ساعد خضر (١٤١٠ هـ) . " أنماط مشاهدة الشباب لبرامج التلفزيون في المملكة العربية السعودية " . مجلة جامعة الملك سعود . العدد (٢) . الآداب . جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٣١ الحاكم ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري (د . ت) . المستدرك . (د . ط) . بيروت : دار المعرفة .
- ٣٢ الحامد ، محمد (د . ت) . ردود على أباطيل . تحقيق عبدالله إبراهيم الأنصاري . (د . ط) . صيدا : المكتبة العصرية .
- ٣٣ ابن حجر ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (١٤٠٥ هـ) . تغليق التعليق على صحيح البخاري . تحقيق سعيد عبدالرحمن القرقي . بيروت : المكتب الإسلامي .
- ٣٤ ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد الظاهري الأندلسي (١٩٨٧ م) . رسائل ابن حزم الأندلسي . تحقيق إحسان عباس . ط ٢ . بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- ٣٥ ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد الظاهري الأندلسي (١٤٠٨ هـ) . المحلى بالآثار . تحقيق عبدالغفار البنداري . (د . ط) . بيروت : دار الكتب العلمية .

- ٣٦- حسان ، حسان محمد (د . ت) . ابن حزم الأندلسي - عصره
ومنهجه وفكره التربوي . (د . ط) . القاهرة : دار الفكر
العربي .
- ٣٧- حسن ، حسن إبراهيم (١٩٦٤ م) . تاريخ الإسلام . ط ٧ .
مكة المكرمة : المكتبة التجارية .
- ٣٨- حسين ، محمد محمد (١٤٠٣ هـ) . الاتجاهات الوطنية في
الأدب المعاصر . ط ٦ . بيروت : مؤسسة الرسالة .
- ٣٩- أبو حطب ، فؤاد (١٩٨٧ م) . القدرات العقلية . ط ٧ . بيروت :
دار الكتب الجامعية .
- ٤٠- الحفني ، عبدالمنعم (٢٠٠٣ م) . الموسوعة النفسية - علم
النفس والطب النفسي . ط ٢ . القاهرة : مكتبة مدبولي .
- ٤١- الحفني ، عبدالمنعم (١٤١٢ هـ) . الموسوعة النفسية الجنسية .
القاهرة : مكتبة مدبولي .
- ٤٢- حمدان ، نذير (١٤١٢ هـ) . الظاهرة الجمالية في القرآن
الكريم . جدة : دار المنارة .
- ٤٣- حمزة ، عبداللطيف (١٤٠٤ هـ) . الإعلام والدعاية . (د . ط) .
الكويت : دار الكتاب الحديث .
- ٤٤- خليفة ، صلاح (١٤٠٨ هـ) . " حول الثقافة الموسيقية بين
الأصالة والمعاصرة " . مجلة التربية . العدد (٨٥) . اللجنة
الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، قطر .

- ٤٥- الخوري ، سامي قسطندي (١٣٩٤هـ) . " الموسيقى والتربية الموسيقية " . مجلة رسالة المعلم . العدد (٤) . وزارة التربية والتعليم ، الأردن .
- ٤٦- الدريندي ، عبدالرحمن سليمان (د . ت) . المرأة العراقية المعاصرة . وزارة التربية ، العراق .
- ٤٧- درويش ، كمال ومحمد الحماحمي (١٤٠٦هـ) . الترويج وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر . (د . ط) . مركز البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٤٨- الديموهي ، حمزة الجميعي (١٣٩٩هـ) . الاقتصاد في الإسلام . القاهرة : دار الأنصار .
- ٤٩- الذهبي ، ادوارد غالي (١٩٨٨م) . الجرائم الجنسية . القاهرة : مكتبة غريب .
- ٥٠- دوركايم ، إميل (د . ت) . التربية الأخلاقية . ترجمة السيد محمد بدوي وعلي عبدالواحد وايفي . (د . ط) . القاهرة : مكتبة مصر .
- ٥١- الدويش ، أحمد عبدالرزاق (١٤١١هـ - ١٤١٩هـ - ١٤٢٣هـ) . فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء . رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء . الرياض .
- ٥٢- دي بونو ، إدوارد (١٩٨٩م) . تعليم التفكير . ترجمة عادل

- عبدالكريم ياسين وآخران . الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، إدارة التأليف والترجمة والنشر .
- ٥٣- ديرانية ، مجاهد مأمون (١٤١١ هـ) . فتاوى علي الطنطاوي . ط ٤ . جدة : دار المنار .
- ٥٤- ديورانت ، ول (د . ت) . قصة الحضارة . ترجمة زكي نجيب محمود وآخرون . بيروت : دار الجيل .
- ٥٥- الذهبي ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي (١٤١٠ هـ) . معجم شيوخ الذهبي . تحقيق روحية عبدالرحمن السيوفي . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٥٦- ابن رجب ، زين الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد البغدادي الحنبلي (١٤٠٧ هـ) . نزهة الأسماع في مسألة السماع . تحقيق الوليد عبدالرحمن الفريان . الرياض : دار طيبة . و (١٤٠٧ هـ) تحقيق أم عبدالله محروس العسلي . (د . ط) . الرياض : دار العاصمة .
- ٥٧- رزوق ، أسعد (١٩٨٧ م) . موسوعة علم النفس . ط ٣ . بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- ٥٨- رشيد ، عدنان (١٤٠٥ هـ) . دراسات في علم الجمال . بيروت : دار النهضة العربية .
- ٥٩- الرهوني ، أبو زكريا يحيى بن موسى (١٤٢٢ هـ) . تحفة المسؤول في شرح مختصر منتهى السؤل □ . تحقيق الهادي

- الحسين شبيلي ويوسف الأخضر القيم . دار البحوث للدراسات
الإسلامية وإحياء التراث العربي ، دبي .
- ٦٠- أبو ريان ، محمد علي (١٩٨٤م) . فلسفة الجمال ونشأة
الفنون الجميلة . ط ٥ . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- ٦١- أبو زرعة ، عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري الدمشقي
(١٤١٧هـ) . تاريخ أبي زرعة الدمشقي . تحقيق خليل المنصور .
بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٦٢- الزرقاني ، محمد عبدالباقي بن يوسف المصري (١٤٠٣هـ) .
مختصر المقاصد الحسنة . تحقيق محمد الصباغ . ط ٣ .
مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- ٦٣- زريق ، معروف (١٤٠٦هـ) . خفايا المراهقة . ط ٢ . دمشق :
دار الفكر .
- ٦٤- زيدان ، محمد مصطفى (١٤٠٤هـ) . معجم المصطلحات
النفسية والتربوية . ط ٢ . جدة : دار الشروق .
- ٦٥- زيدان ، محمد مصطفى ونبيل السمالوطي (١٤٠٠هـ) . علم
النفس التربوي . جدة : دار الشروق .
- ٦٦- ساجقلي زادة ، محمد بن أبي بكر المرعشي (١٤٠٨هـ) .
ترتيب العلوم . تحقيق محمد إسماعيل السيد أحمد . بيروت :
دار البشائر الإسلامية .
- ٦٧- السبكي ، أبو الحسن تقي الدين علي بن عبدالكايف

- وتاج الدين عبدالوهاب بن علي بن عبدالكايفي (د . ت) .
الإبهاج في شرح المنهاج. تحقيق جماعة من العلماء . (د . ط) .
بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٦٨ السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن (١٤١٢ هـ) .
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع . بيروت : دار الجيل .
- ٦٩ السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن (١٤١٢ هـ) .
فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث للعراقي . تحقيق علي حسين
علي . ط ٢ . (د . م) : دار الإمام الطبري .
- ٧٠ السفاريني ، أبو العون شمس الدين محمد بن أحمد النابلسي
الحنبلي (د . ت) . غذاء الألباب . (د . ط) . (د . م) :
مؤسسة قرطبية .
- ٧١ السنوسي ، عبدالرحمن معمر (١٤٢٠ هـ) . مراعاة الخلاف –
بحث أصولي . الرياض : مكتبة الرشد .
- ٧٢ ابن سودة ، عبدالسلام عبدالقادر (١٤١٧ هـ) . إتحاف المطالع
بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع عشر . تحقيق محمد
صبحي . بيروت : دار الغرب الإسلامي .
- ٧٣ السيوطي ، أبو الفضل جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر
(د . ت) . اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة . (د . ط) .
بيروت : دار المعرفة .
- ٧٤ الشامي ، صالح أحمد (١٤٠٧ هـ) . الظاهرة الجمالية في

- الإسلام . بيروت : المكتب الإسلامي .
- ٧٥- الشامي ، صالح أحمد (١٤١٠ هـ) . الفن الإسلامي التزام
وابتداء . دمشق : دار القلم .
- ٧٦- الشامي ، صالح أحمد (١٤٠٨ هـ) . ميادين الجمال . بيروت :
المكتب الإسلامي .
- ٧٧- الشكعة ، مصطفى (١٩٩٥ م) . الشعر والشعراء في العصر
العباسي . ط ٨ . بيروت : دار العلم للملايين .
- ٧٨- الشنقيطي ، أبو محمد باب بن محمد الخليفة بن الشيخ
الكبير الانتشائي (١٤١٨ هـ) . إرشاد المقلدين عند اختلاف
المجتهدين . تحقيق الطيب عمر الجكني . بيروت : دار ابن
حزم .
- ٧٩- الشيباني ، عمر التومي (د . ت) . الأسس النفسية والتربوية
لرعاية الشباب . (د . ط) . بيروت : دار الثقافة .
- ٨٠- الشيباني ، عمر التومي (د . ت) . فلسفة التربية في الإسلام .
(د . ط) . ليبيا : المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان .
- ٨١- صلاواتي ، ياسين (١٤٢٢ هـ) . الموسوعة العربية الميسرة
والموسعة . (د . م) : مؤسسة التاريخ العربي .
- ٨٢- ابن الصلاح ، أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشـهـرزوري
(١٤٠٨ هـ) . صيانة صحيح مسلم عن الإخلال والغلط
وحمایته عن الإسقاط والسقط . تحقيق موفق عبدالله

- عبدالقادر . ط ٢ . بيروت : دار الغرب الإسلامي .
- ٨٣- الصهبي ، علي عبدالرحمن (١٩٩٦م) . " توظيف الاتجاه التعبيري التجريدي لفن التجميع في النحت الحديث لإثراء الرؤية التربوية " . مجلة دراسات تربوية واجتماعية . العدد (١) . كلية التربية ، جامعة حلوان .
- ٨٤- طاهر ، عادل (د . ت) . الشباب : ماضيه - حاضره - مستقبله . (د . ط) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٨٥- طبل ، محمد عبدالرحمن وكامل حمدي عبدالكريم (د . ت) . المؤامرة على مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية . (د . ط) . المنصورة : دار الوفاء .
- ٨٦- طرايبة ، محيي الدين (١٩٩٥م) . " القيم التشكيلية والتعبيرية في مختارات من رسوم بيكاسو " . مجلة دراسات تربوية واجتماعية . العدد (٣) . كلية التربية ، جامعة حلوان .
- ٨٧- طه ، فرج عبدالقادر وآخرون (د . ت) . معجم علم النفس والتحليل النفسي . بيروت : دار النهضة العربية .
- ٨٨- الطيبي ، شرف الدين حسين بن محمد بن عبدالله (١٤١٣هـ) . شرح الطيبي على مشكاة المصابيح . تحقيق المفتي عبدالغفار وآخرون . كراتشي : إدارة القرآن والعلوم الإسلامية .
- ٨٩- العاصمي ، عبدالرحمن بن محمد بن قاسم النجدي

- (١٤٠٥ هـ) . حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع . ط ٣ .
(د . م) : (د . ن) .
- ٩٠- عاقل ، فاخر (١٩٨٣ م) . الإبداع وتربيته . ط ٣ . بيروت : دار العلم للملايين .
- ٩١- عبدالرحمن ، طه (٢٠٠٠ م) . سؤال الأخلاق . الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي .
- ٩٢- عبدالعزيز ، مصطفى محمد (١٤٠٤ هـ) . سيكولوجية فنون المراهق . جدة : شركة مكتبات عكاظ .
- ٩٣- عبدالمنعم ، محمد عبدالرحمن (د . ت) . معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية . (د . ط) . القاهرة : دار الفضيحة .
- ٩٤- عبده ، مصطفى (١٤١٠ هـ) . أثر العقيدة في منهج الفن الإسلامي . بيروت : دار الإشراف .
- ٩٥- ابن عثيمين ، صالح عبدالعزيز (١٤١٣ هـ) . مقاصد الإسلام . الدمام : دار ابن الجوزي .
- ٩٦- عطية ، عزت علي (١٤٠٠ هـ) . البدعة - تحديدها وموقف الإسلام منها . ط ٢ . بيروت : دار الكتاب العربي .
- ٩٧- العظيم آبادي ، أبو الطيب محمد شمس الحق (١٤٠٨ هـ) . عقود الجمان في جواز تعليم الكتابة للنسوان . تحقيق وصي الله محمد عباس . كراتشي : مؤسسة المجمع العلمي .
- ٩٨- علي ، حسين عبدالجليل (د . ت) . الدليل المختصر عن

- جامعات العالم . (د . ط) . القاهرة : دار الاعتصام .
- ٩٩- علي ، أبو المجد حسين (١٩٩٠م) . " الموسيقى والتربية " .
مجلة التربية . العدد (٨٧) . إدارة العلاقات العامة والإعلام
التربوي ، وزارة التربية والتعليم ، الإمارات العربية المتحدة .
- ١٠٠- ابن العماد ، شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد
العكري الحنبلي (١٤٠٨هـ) . شذرات الذهب في أخبار من
ذهب . تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط . دمشق :
دار ابن كثير .
- ١٠١- عمارة ، محمد (١٤١١هـ) . الإسلام والفنون الجميلة .
القاهرة : دار الشروق .
- ١٠٢- العناد ، عبدالرحمن حمود (١٤١٢هـ) . " تقدير البالغين لأثر
الإعلان التجاري في التلفزيون على السلوك الاستهلاكي
للطفل " . مجلة جامعة الملك عبدالعزيز . الآداب والعلوم
الإنسانية . (د . ع) . المجلد الخامس .
- ١٠٣- عيسى ، أحمد محمد (١٣٧٠هـ) . " المرأة والحياة العلمية في
العصور الوسطى " . مجلة رسالة الإسلام . العدد (١) .
القاهرة .
- ١٠٤- العيني ، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد (د . ت) .
عمدة القاري شرح صحيح البخاري . (د . ط) . بيروت : دار
إحياء التراث العربي .

- ١٠٥- أبو غدة ، حسن (١٤٠٧ هـ). أحكام السجن ومعاملة السجناء في الإسلام . الكويت : مكتبة المنار .
- ١٠٦- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي (د . ت) . إحياء علوم الدين . بيروت : دار القلم .
- ١٠٧- الغزي ، بدر الدين أبو البركات محمد بن محمد العامري الدمشقي (١٤١٨ هـ) . الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة . تحقيق خليل منصور . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ١٠٨- فايد ، عبدالحميد (١٩٨١ م) . رائد التربية العامة وأصول التدريس . (د . ط) . بيروت : دار الكتاب اللبناني .
- ١٠٩- القابسي، أبو الحسن علي بن محمد خلف القيرواني (د . ت) . الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين . تحقيق أحمد فؤاد الأهواني (د . ط) . القاهرة : دار المعارف .
- ١١٠- القاري ، نور الدين علي بن سلطان الهروي (د . ت) . شرح عين العلم وزين اللحم . (د . ط) . القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية .
- ١١١- القرضاوي ، يوسف (١٤٠٥ هـ) . الحلال والحرام في الإسلام . ط ١٤ . بيروت : المكتب الإسلامي .
- ١١٢- القرضاوي ، يوسف (١٤١٤ هـ) . ملامح المجتمع المسلم الذي ننشده . القاهرة : مكتبة وهبة .

- ١١٣- القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (د . ت) .
الجامع لأحكام القرآن . تحقيق أحمد عبدالعليم البردوني .
ط ٢ . (د . م) : (د . ن) .
- ١١٤- قطب ، سيد (١٤٠٦ هـ) . مقومات التصور الإسلامي .
القاهرة : دار الشروق .
- ١١٥- قطب ، محمد (١٤٠٣ هـ) . منهج التربية الإسلامية . ط ٧ .
جدة : دار الشروق .
- ١١٦- قطب ، محمد (١٤١٣ هـ) . منهج الفن الإسلامي . ط ٨ ،
القاهرة : دار الشروق .
- ١١٧- القفاش ، أسامة (١٤١٧ هـ) . مفاهيم الجمال - رؤية إسلامية .
المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، القاهرة .
- ١١٨- قلعه جي ، محمد رواس وحامد صادق قنبيبي (١٤٠٨ هـ) .
معجم لغة الفقهاء . ط ٢ . بيروت : دار النفائس .
- ١١٩- القلقشندي ، شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن أحمد
(١٤٠٧ هـ) . صبح الأعشى في صناعة الإنشا . تحقيق محمد
حسين شمس الدين . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ١٢٠- كاريل ، الكسيس (١٩٨٤ م) . الإنسان ذلك المجهول . ترجمة
شفيق أسعد فريد . ط ٣ . بيروت : مكتبة المعارف .
- ١٢١- كبري زاده ، أحمد مصطفى طاش (د . ت) . مفتاح
السعادة . (د . ط) . بيروت : دار الكتب العلمية .

- ١٢٢- الكتاني ، أبو الأسعاد عبدالحى بن عبدالكبير الحسنى
الإدريسى الفاسى (د . ت) . التراتيب الإدارية . (د . ط) .
بيروت : دار الكتاب العربى .
- ١٢٣- كروزيه ، موريس وآخرون (١٩٩٨ م) . تاريخ الحضارات
العام . ترجمة يوسف داغر وفريد داغر . ط ٤ . بيروت :
منشورات عويدات .
- ١٢٤- كشاش ، محمد (١٤٢٢ هـ) . اللغة والحواس . بيروت :
المكتبة العصرية .
- ١٢٥- كمال ، على (١٩٩٤ م) . باب العبث بالعقل . بيروت :
المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- ١٢٦- كويل ، دافيد كوشمان (د . ت) . السبيل إلى المجتمع
العظيم . ترجمة حنا مرقص . (د . ط) . القاهرة : مكتبة
النهضة المصرية .
- ١٢٧- مالك ، أبو عبدالله مالك بن أنس الأصبحى (د . ت) . الموطأ .
تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي . (د . ط) . القاهرة : دار إحياء
الكتب العلمية .
- ١٢٨- المجذوب ، محمد (١٣٩٩ هـ) . مشكلات الجيل في ضوء
الإسلام . ط ٣ . (د . م) : دار الاعتصام .
- ١٢٩- المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (١٤٠٠ هـ - ١٤١٣ هـ) .
الفتاوى الإسلامية من دار الإفتاء المصرية . المجلس الأعلى

- للشؤون الإسلامية ، وزارة الأوقاف ، جمهورية مصر العربية ،
القاهرة .
- ١٣٠- مجلس مجمع الفقه الإسلامي (١٤١٥ هـ). " الأخذ بالرخص
الشرعية وحكمه " . مجلة مجمع الفقه الإسلامي . العدد (٨) .
الدورة الثانية . منظمة المؤتمر الإسلامي ، جدة .
- ١٣١- المحرر (١٤١٧ هـ) . " الفتاوى العدد (٤٩) " . مجلة البحوث
الإسلامية . العدد (٤٩) . رئاسة إدارة البحوث العلمية
والإفتاء ، الرياض .
- ١٣٢- المحرر (١٤٢٣ هـ) . قطوف جمادى الأولى ١٤٢٣ هـ . ملف
صحفي . شركة تقنية المعلومات والتوثيق المحدودة . الرياض .
- ١٣٣- المحرر (١٩٧١ م) . محاضر الكنيست - نصوص مختارة من
محاضر الكنيست السادس . تقديم محمد حسين هيكل .
الدورة الثانية . مترجم عن العبرية . مؤسسة الدراسات
الفلسطينية . مركز الدراسات الفلسطينية والصهيونية
بالأهرام ، القاهرة .
- ١٣٤- المحرر (١٩٨١ م) . " مؤتمر التعليم الأساسي بين النظرية
والتطبيق - القاهرة ٢١-٢٥ إبريل ١٩٨١ م " . مجلة آراء .
العددان (١) و (٢) . المركز الدولي للتعليم الوظيفي
لل كبار في العالم العربي ، المنوفية .

- ١٣٥- محمود ، عبدالحليم (١٩٨٥م) . الرسول . ط ٢ . بيروت : دار الكتاب اللبناني .
- ١٣٦- محمود ، مجدي أحمد (١٩٩٥م) . " إمكانية استيعاب الأعداد المقترحة للقبول من الدفعة المزدوجة عام ١٩٩٥م بكلية الفنون في مصر - دراسة حالة عن كلية التربية الفنية جامعة حلوان " . مجلة دراسات تربوية واجتماعية . العدد (٤) . كلية التربية ، جامعة حلوان .
- ١٣٧- مذكور ، علي أحمد (١٤٠٧هـ) . منهج التربية الإسلامية - أصوله وتطبيقاته . الكويت : دار الفلاح .
- ١٣٨- مراح ، محمد (١٤١٨هـ) . " إسلامية الفنون من خلال إسهامات مجلة المسلم المعاصر " . مجلة إسلامية المعرفة . المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ماليزيا .
- ١٣٩- مرزوق ، محمد عبدالعزيز (د . ت) . الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس . (د . ط) . بيروت : دار الثقافة .
- ١٤٠- المركز العالمي للتعليم الإسلامي (١٤٠٣هـ) . توصيات المؤتمرات التعليمية العالمية الأربعة . المركز العالمي للتعليم الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ١٤١- المريني ، عبدالحق (١٩٩٣م) . دليل المرأة المغربية . الرباط : دار نشر المعرفة .

- ١٤٢- ابن المزين ، أبو العباس أحمد بن عمر الأنصاري الأندلسي القرطبي (١٤١١هـ) . كشف القناع عن حكم الوجد والسمع . تحقيق عبدالله محمد الطريقي . الرياض : شركة الصفحات الذهبية المحدودة .
- ١٤٣- مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (د . ت) . صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي . (د . ط) . (د . م) : دار إحياء التراث العربي .
- ١٤٤- المقرئزي ، تقي الدين أبو محمد أحمد بن علي بن عبد القادر (١٤١١هـ) . المقفى الكبير . تحقيق محمد اليعلاوي . بيروت : دار الغرب الإسلامى .
- ١٤٥- الملقى ، هيام (١٤١١هـ) . دراسة فى الفلكلور والثقافة - نحو تأصيل لعلم الإنسان . (د . ط) . الرياض : دار الشواف .
- ١٤٦- منظور ، سيد برويز (١٤٠٥هـ) . " تفوق الإسلام فى مجال الفنون المرئية ودور الشباب المسلم فى حفظ وتنشيط هذا التراث " . ندوة الإسلام والحضارة ودور الشباب المسلم . ط ٣ . أبحاث ووقائع اللقاء الرابع للندوة العالمية للشباب الإسلامى - الرياض من ٢٠ - ٢٧ ربيع الثانى ١٣٩٩هـ . الندوة العالمية للشباب الإسلامى ، الرياض .
- ١٤٧- المنفلوطى ، مصطفى لطفى (د . ت) . المجموعة الكاملة - الموضوع . (د . ط) . بيروت : دار الجيل .

- ١٤٨- المنوني ، محمد عبدالهادي (١٩٩٩م) . قيس من عطاء المخطوط المغربي . بيروت : دار الغرب الإسلامي .
- ١٤٩- موسى ، رشاد (د . ت) . سيكولوجية الفروق بين الجنسين . (د . ط) . القاهرة : مؤسسة مختار .
- ١٥٠- الميداني ، عبدالرحمن حسن (١٤٠٠هـ) . أسس الحضارة الإسلامية ووسائلها . ط ٢ . دمشق : دار القلم .
- ١٥١- ابن ناصر الدين ، شمس الدين محمد بن عبدالله القيسي الدمشقي (١٤١٤هـ) . توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم . تحقيق محمد نعيم العرقسوسي . بيروت : مؤسسة الرسالة .
- ١٥٢- النجار ، إبراهيم والبشير الزريبي (١٩٨٥م) . الفكر التربوي عند العرب . (د . ط) . (د . م) : الدار التونسية .
- ١٥٣- النجيجي ، محمد لبيب (١٩٨١م) . مقدمة في فلسفة التربية . ط ٣ . بيروت : دار النهضة العربية .
- ١٥٤- النسائي ، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر (د . ت) . سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي . (د . ط) . (د . م) : المكتبة العلمية .
- ١٥٥- نقرة ، التهامي (١٤٠٧هـ) . " الفن والإبداع في الثقافة والإعلام " . ندوة : طرق إحكام الرقابة على وسائل الغزو

- الفكري والخلقي عام ١٩٨٣م . المركز العربي للدراسات
الأمنية والتدريب ، وزارة الداخلية ، الرياض .
- ١٥٦- نوكس ، إ . (١٤٠٥ هـ) . النظريات الجمالية . ترجمة محمد
شفيق شيا . بيروت : مؤسسة نوفل .
- ١٥٧- النووي ، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الخزامي
الشافعي (د . ت) . المجموع شرح المذهب . (د . ط) . بيروت :
دار الفكر .
- ١٥٨- نيلر ، ج . ف . (د . ت) . في فلسفة التربية . ترجمة محمد
منير مرسي وآخرون . (د . ط) . القاهرة : عالم الكتب .
- ١٥٩- الهادي ، محمد زين (١٤٠٢ هـ) . حاجتنا إلى إعلام إسلامي .
رسالة دكتوراه غير منشورة . الجامعة الإسلامية ، المدينة
المنورة .
- ١٦٠- هارون ، عبدالسلام محمد (١٤١١ هـ) . نوادر المخطوطات .
بيروت : دار الجيل .
- ١٦١- هامرتن ، جون وآخرون (د . ت) . تاريخ العالم . ترجمة إدارة
الثقافة بوزارة التربية والتعليم . ط ٢ . القاهرة : مكتبة
النهضة المصرية .
- ١٦٢- ابن الهمام ، كمال الدين محمد بن عبدالواحد الحنفي
(د . ت) . شرح فتح القدير للعاجز الفقير . (د . ط) .
بيروت : دار إحياء التراث العربي .

- ١٦٣- الهيثمي ، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي (١٤٠٦هـ) . كف الرعاع عن محرّمات اللّهُ والسّماع . تحقيق محمد عبدالقادر عطا . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ١٦٤- الهيثمي ، نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر سليمان بن حجر العراقي (١٤٠٨هـ) . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . (د . ط) . بيروت : دار الكتب العلمية . و (١٤٠٦هـ) . (د . ط) . بيروت : مؤسسة المعارف .
- ١٦٥- وايفي ، علي (د . ت) . عوامل التربية . (د . ط) . (د . م) : دار نهضة مصر .
- ١٦٦- وهبة ، مجدي وكامل المهندس (١٩٨٤م) . معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب . ط ٢ . بيروت : لبنان .
- ١٦٧- يعقوب ، توفيق (١٤٠٧هـ) . " الإذاعة - النشأة والتحديات " . مجلة كلية الآداب . العدد (٣) . جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العين .
- ١٦٨- أبو يعلى ، أبو الحسين محمد بن الحسين بن خلف الفراء البغدادي الحنبلي (١٤١٠هـ) . العدة في أصول الفقه . تحقيق أحمد علي المبارك . ط ٢ . الرياض : (د . ن) .

الصفحة	المحتويات
١	مقدمة البحث
٣	مشكلة البحث وتساؤلاته
٥	أهداف البحث
٥	أهمية البحث
٦	منهج البحث
٧	مصطلحات البحث
٨	الدراسات السابقة
١٤	التعليق على الدراسات السابقة
	الضوابط الشرعية والفنية لمهارات الفتاة اليدوية
١٧	في ضوء التربية الإسلامية
١٧	مدخل
٢١	أولاً - الضابط الشرعي لمهارات الفتاة اليدوية
٢٢	١ - تجنب الفتاة مضاهاة خلق الله تعالى
٣٠	٢ - تجنب الفتاة مهارات العزف الموسيقي
٤١	ثانياً: الضابط الفني لمهارات الفتاة اليدوية
٤١	١ - مراعاة الفتاة الهدف من العمل الفني

الصفحة	المحتويات
٤٤	٢ - مراعاة الفتاة الإتقان في العمل الفني
٤٦	٣ - مراعاة الفتاة الجمال في العمل الفني
٥١	النوصيات
٥٥	المراجع
٧٩	فهرس المحتويات